سوريا عضوا دائما في مجلس الأمن وأمير منفي يطيح بـ«ابن سلمان»

اغتيال «الرئيس هادي» و«الحوثيون» يسيطرون على كافة التراب اليمني

7

زحوفات مكثفة للعدو على الحدود وتحشيدات في الساحل الغربي

قائد سلفي جنوبي:

نرسل رجالنا للموت ونفجر المدنيين لإرضاء «عيال زايد»

عدن: حزام الإمارات يعتقل صحفي طارق عفاش بتهمة «نشاط غير مشروع»

رجال الأمن يداهمون أوكار الجريمة و«مطاوعة الأمانة» يبيعون صكوك الحشمة

العثور على مصنع مفخخات في مبنى إدارة مجموعة هائل

أرحب مجددا
ضبط أكبر مخزن سلاح

رئيس التحرير

غريفيتث: المحارب بتراث أسلافه

5

تصدر الأحد

16 صفحة

100 ريال

العدد (155) - الأحد 6 يناير 2019 ■ 30 ربيع الثاني 1440هـ

ISSUE (155) SUN 6 JUN. 2019

عن وسائل إعلام غير مقروءة ولا مسموعة ولا مرئية

السُّلطة الرَّاهنة

على أيدي السادة

مصرع بلال بن عجاج

الشاعر السوري شفيق الموعي:

البردوني لسان المجد وولدي الشهيد توجني شاعرا

محمد طاهر أنعم

تماسك الجبهة الداخلية ضرورة وطنية ودينية

من المعلوم لدى كل العقلاء في جميع الأمم أن تماسك الجبهة الداخلية هو من أهم ضرورات نهضة المجتمع ووحدته ونموه واستقراره.

ويهتم الأعداء دائما بخلخلة الصف الداخلي لأي مجتمع يريدون تفكيكه وخلخلته بهدف إضعافه والسيطرة عليه أو تحييده وإشغاله بمشاكله.

والأمم العاقلة ذات الحضارة الراسخة هي التي تهتم برصد هذه المحاولات الآثمة لتفكيك المجتمع بشتى أنواع النعرات سواء كانت طائفية أو مناطقية أو شطرية أو عرقية أو سياسية أو فكرية أو غيرها.

وفي أوضاع الحرب والقتال والعدوان يصبح الحفاظ على وحدة صف الجبهة الداخلية من أمور الأمن القومي المهمة، لأنها المنفذ الرئيسي للمعتدي للتدخل في البلاد وتمزيقها وإطالة الحرب والدمار فيها.

وهذا ما يجب أن نلحظه في اليمن في هذه السنوات المهمة التي يتعرض فيها وطننا وشعبنا لعدوان آثم قبيح تقوده السلطات الحاكمة في السعودية والإمارات.

لقد استطاع المعتدون السعوديون منذ بداية العدوان على بلادنا في 2015 إيجاد مرتزقة لهم ينشرون النعرات المناطقية والطائفية والشطرية لتمزيق المجتمع اليمني، ولإيجاد بيئة مناسبة لدفع كثير من الناس المغرر بهم للارتزاق مع دول العدوان بعد تشبعهم بتلك النعرات الآثمة.

لقد لعب حزب الإصلاح والنخب الناصرية دورا قبيحا جدا في إثارة النعرات المناطقية في تعز، تحت مسمى "مطلع ومنزل".

ولعب كثير من النخب الحراكية الجنوبية دورا قبيحا مماثلا في إثارة النعرات الشطرية في عدن وحضرموت والجنوب، تحت مسمى "شمالي وجنوبي".

ولعب كثير من السلفيين نفس الدور القبيح في إثارة النعرات الطائفية في كثير من مناطق اليمن شمالا وجنوبا، تحت مسمى "شيعي وسني".

وكل هذه الأدوار –في وجهة نظري كمتابع قديم– هي أدوار منسقة ومهدفة ومزمنة من الاستخبارات السعودية لتفكيك المجتمع اليمني، ولإيجاد البيئة المناسبة للارتزاق.

ومن المؤسف أن هذه الخطط حققت نجاحا في عدة مناطق، فلا نزال نجد كثيرا من الشباب المندفع الجاهل في ألوية العمالقة في ساحل تهامة والمكونة في أغلبيتها من قبائل محافظ لحج (الصبيحة ويافع) يقاتلون بذريعة مواجهة الشيعة الرافضة المحرفين للدين والسبابين للصحابة.

ونجد كثيرا من شباب تعز المغرر بهم يقاتلون الجيش اليمني واللجان الشعبية بذريعة (ما الذي جاء بهم من صنعاء إلى عندنا في تعز؟!)، وهي الشبهة المناطقية التي رسخها الإخوان المسلمون والناصريون في تعز لأسباب سياسية إقصائية بحتة.

كما نجد كثيرا من الشباب الجنوبي يحملون الحقد والضغينة تجاه كل ما هو يمني بذريعة أنهم شماليون محتلون لليمن، ويندفعون أحيانا للقتال تحت هذه الحجة.

وبهذا تكون استخبارات سلطات بني سعود وبني زايد قد استطاعت تحقيق هدف مهم ورئيسي لها في اختراق المجتمع اليمني بتعاون آثم وإجرامي من جماعات وقوى سياسية محلية.

وتأتي المسؤولية الرئيسية في هذا السياق على عاتق السلطة الوطنية الجامعة في صنعاء لتجذير ثقافة الوحدة الوطنية والمحبة والتسامح الاجتماعي، ومواجهة ظواهر نشر الكراهية والخطاب الطائفي والمناطقي والشطري، وتشريع القوانين الرادعة لمعاقبة أولئك المستهترين الذين يستخدمون تلك الخطابات الآثمة.

المسؤولية كبيرة، وهي جزء من الحرب والعدوان على شعبنا ووطننا، والتيقظ لها من أوجب الواجبات وأهم الأعمال، والله الموفق.

ضبط خلية إجرامية بحوزتها كمية كبيرة م

صنعاء

في إنجاز أمني جديد تمكنت الأجهزة الأمنية، الجمعة، في مديرية أرحب محافظة صنعاء، من ضبط خلية إجرامية خطيرة مرتبطة بتحالف العدوان.

وقال مصدر أمني إنه تم القبض على الخلية وبحوزتها كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وذلك بعد عمليات رصد ومتابعة، وبالتعاون مع الشرفاء من المواطنين.

وبحسب المصدر فإن الأسلحة المضبوطة عبارة عن 2 معدلات رشاش شيكي، بالإضافة إلى عشرة معدلات من عيار 12.7، وخمس قاذفات آر بي جي، ومدفعين نوع كمندوز، وهاون عيار 82، ومدفعين عيار 75، بالإضافة إلى صواريخ من نوع لو، ومائة بندقية نوع جيتري أفن، وست قطع جرمل، وكميات كبيرة من القنابل اليدوية، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الذخائر المتنوعة، وعبوات ناسفة وصواعق وقنابل مؤقتة أمريكية الصنع.

وأشار المصدر إلى أنه تمت إحالة أعضاء الخلية إلى الجهات المختصة لاستكمال التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية.

على صعيد متصل ألقت الأجهزة الأمنية أمس القبض على المتورطين بتزويد طيران تحالف العدوان بإحداثيات لوكندة أرحب التي قصفت في أغسطس عام 2017.

وكان طيران العدوان قد قام بقصف اللوكندة التي يبيت فيها عشرات من عمال المزارع، والتي تقع بجوار نقطة الصمع بمديرية أرحب، بغارتين بتاريخ 23-08-2017 أدتا إلى استشهاد أكثر من 30 مواطنا وجرح العشرات من المزارعين الذين كانوا يعملون في زراعة القات مع مزارعي المنطقة.

الأحد 6 يناير 2019 – العدد (155)
www.laamedia.net

عزز قواته في الخوخة وحيس

العدو يصعد عملياته العسكرية والحديدة تحتشد

تقرير

صعد تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته، خلال اليومين الماضيين، عملياتهم العسكرية في جبهات ما وراء الحدود والجبهات الداخلية.

حيث قام الجيش السعودي ومرتزقته بخمسة زحوفات في نجران وعسير حشدوا لها تعزيزات كبيرة من الآليات والمقاتلين.

وتصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لثلاثة زحوفات للجنود السعوديين ومرتزقتهم على رشاحة الشرقية والغربية في نجران، تكبد العدو فيها خسائر فادحة في العديد والعدة.

كما كسر مقاتلو الجيش واللجان في عسير زحفين للجيش السعودي ومرتزقتهم قبالة منفذ علب سقط فيهما عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم ودمرت عدد من آلياته.

وفيما كان العدو يحشد قواته من جديد استمرارا في التصعيد، أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان 9 صواريخ نوع (زلزال 1)، 8 منها على تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم في الخوبة والدود بجيزان وصاروخ على تجمعاتهم في مجمع عاكفة بنجران.

إلى ذلك يواصل تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي تصعيد عملياته العسكرية في الساحل الغربي للبلاد.

وأكد مصدر عسكري أن مدفعية مرتزقة العدوان شنت، أمس، قصفاً عنيفاً على مواقع قوات الجيش واللجان الشعبية في مناطق مختلفة غربي محافظة الحديدة.

وأوضح المصدر أن مدفعية المرتزقة استهدفت بأكثر من 30 قذيفة مديرية حيس و30 قذيفة أخرى باتجاه مديرية التحيتا، كما استهدفت بعدد من القذائف المدفعية القرى المحيطة بمنطقة كيلو 16. موضحاً أن القصف ألحق أضراراً كبيرة في مزارع المواطنين وممتلكاتهم.

من جانبه، أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن مرتزقة العدوان ارتكبوا 214 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، الجمعة الماضية.

وقال العميد يحيى سريع، في تصريح لوكالة الأنباء (سبأ)، إن مدفعية المرتزقة أطلقت 172 قذيفة باتجاه الأحياء السكنية ومواقع الجيش واللجان في الحديدة، منها 108 قذائف على شمال وشرق حيس، و8 قذائف باتجاه قرية الشيخ، و45 قذيفة باتجاه جنوب التحيتا.

وأشار العميد سريع إلى أنه تم رصد تحركات وتعزيزات للمرتزقة قوامها عشرات المدرعات والآليات العسكرية، اتجهت إلى مديرية حيس.

في سياق متصل، أكدت مصادر مطلعة وصول تعزيزات عسكرية لمرتزقة العدوان في مدينة الخوخة الساحلية، الخميس الماضي.

وأوضحت المصادر أن التعزيزات العسكرية وصلت إلى معسكر أبو موسى الأشعري في الخوخة، الذي يقوده القيادي المرتزق أبو زرعة المحرمي، قادمة من معسكر خالد بن الوليد في مدينة المخا غربي تعز.

يأتي ذلك بعد أسبوع من وصول 5 سفن محملة بالأسلحة تابعة للعدوان، إلى ميناء المخا.

وشهدت مدينة الحديدة، الجمعة الماضية، مسيرة جماهيرية حاشدة منددة بخرق العدو المستمر لاتفاق وقف إطلاق النار في المحافظة.

وطالب القائم بأعمال محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، خلال كلمته في المسيرة، بتنفيذ اتفاق السويد، وإلزام قوى العدوان بإعادة الانتشار والتموضع والخروج من تخوم الحديدة.

مؤكدا أن ما لم تأخذه قوى العدوان بالسلاح لن تستطيع أيضاً أن تأخذه بالسياسة.

تدمير 2589 منشأة تجارية و21748 منزلاً

4377 شهيدا وجريحا حصيلة جرائم الع

خاص

أعلن مركز عين الإنسانية، الثلاثاء الفائت، إحصائية شاملة بما ارتكبته مقاتلات العدوان ومرتزقته من جرائم بحق المواطنين والبنية التحتية خلال العام الماضي 2018.

وأوضح المركز أن إجمالي عدد الشهداء والجرحى بقصف العدوان السعودي من المدنيين، بلغ 4377، بينهم 1300 طفل.

وقال المركز إن مقاتلات العدوان دمرت 130 منشأة حكومية و71 شبكة ومحطة اتصال و530 خزان وشبكة مياه، و787 طريقاً وجسراً، و5 مطارات و7 مرافئ.

وفي المنشآت الاقتصادية دمرت مقاتلات العدوان 1748 وسيلة نقل و2589 منشأة تجارية و115 مزرعة دجاج ومواش و41 سوقًا و51 مصنعاً و86 شاحنة غذاء و25 ناقلة وقود و37 محطة وقود و76 قارب صيد و73 مخزن أغذية.

كما دمرت مقاتلات العدوان ومدفعيته وبوارجه 748، 21 منزلاً مدنياً و2416 حقلاً زراعياً و112 مدرسة ومركزًا تعليمياً و12 منشأة جامعية و10 منشآت إعلامية و46 مرفقاً ومركزاً صحياً و274 مسجداً و19 منشأة رياضية و44 منشأة سياحية.

وكان العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته دشن العام الجديد بمزيد من الجرائم التي ذهب ضحيتها 27 شهيداً وجريحاً، أغلبهم نساء وأطفال. حيث استشهد 3 مواطنين وأصيب آخران، أمس السبت، إثر غارتين لطيران العدوان على منطقة المخافي بمديرية مستبأ محافظة حجة.

وفي محافظة تعز، استشهد 3 بينهم طفلتان وجرح آخرون بينهم

ـــن الأسلحة في أرحب

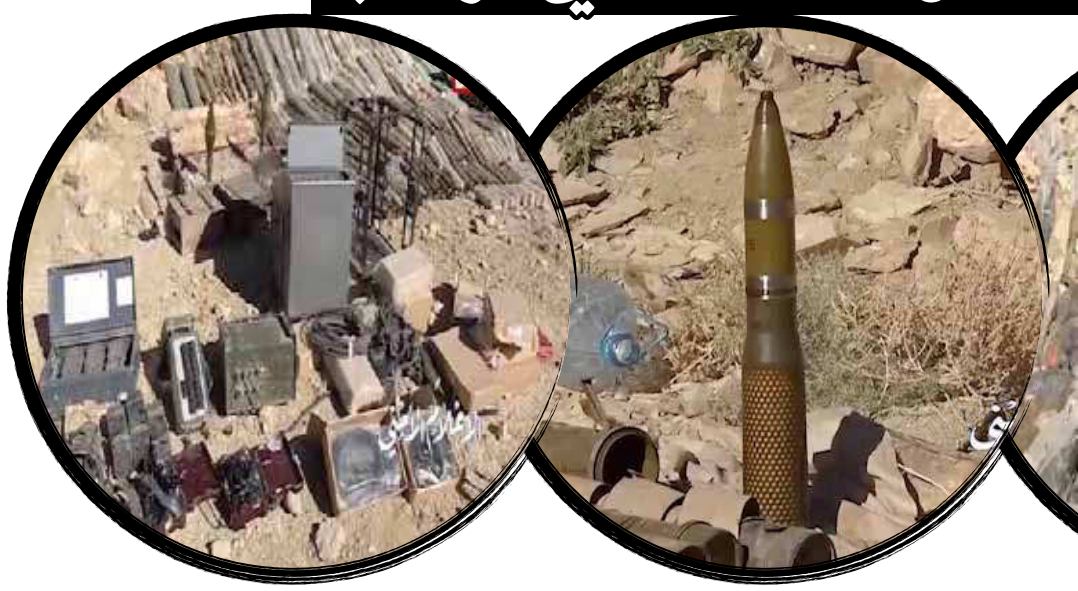

غريفيث يصل صنعاء للإعداد لجولة مشاورات جديدة

خاص

وصل المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى العاصمة صنعاء، أمس، قادماً من العاصمة السعودية الرياض، بهدف التحضير لجولة مشاورات جديدة من المقرر انطلاقها نهاية الشهر الجاري.

وكانت مصادر إعلامية أعلنت، أمس الأول، أن الجنرال باتريك كاميرت، رئيس لجنة المراقبة الدولية، غادر الحديدة إلى صنعاء، للقاء المبعوث الدولي مارتن غريفيث.

وكان السفير الروسي في اليمن، فلاديمير ديدوشكين، صرح بأن جولة جديدة من المحادثات حول اليمن قد تعقد في نهاية يناير الجاري، في الكويت.

بينهم قائد التدخل السريع
12 قتيلاً باشتباكات مع النخبة الشبوانية وأباتشي الإمارات يتدخل

تقرير

استشهد 10 مواطنين من أبناء قبيلة السادة في مديرية مرخة بمحافظة شبوة، فيما لقي قائد قوة التدخل السريع في النخبة الشبوانية مصرعه، إثر اشتباكات بين الطرفين وقصف طيران الأباتشي التابع لقوات الاحتلال الإماراتي، أمس الأول.

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات اندلعت بين أبناء قبيلة هجر السادة في مديرية مرخة، مع النخبة الشبوانية، فجر أمس الأول، أعقبها تدخل لمروحيات الأباتشي الإماراتية التي قامت بإسناد قوات النخبة بعد محاصرتها بنيران أبناء القبيلة ومقتل اثنين من منتسبيها وجرح 7 آخرين.

وأضافت المصادر أن الاشتباكات أسفرت عن استشهاد 8 من مسلحي القبيلة، بالإضافة إلى استشهاد مدرس وطفله، فيما قتل قائد قوة التدخل السريع في النخبة الشبوانية العقيد المرتزق جلال صالح عجاج، والجندي حمودي بله، وأصيب 7 من قوات النخبة المشكلة والمدعومة من الاحتلال الإماراتي، واحترقت عدة أطقم عسكرية تابعة لهم.

وبدأت المواجهات حينما قامت قوة من النخبة الشبوانية بمحاولة مداهمة منزل أحد أبناء القبيلة بهدف اعتقاله بتهمة انتمائه لخلية إرهابية.

وذكر مصدر من القبيلة لوسائل الإعلام، أن الشخص المطلوب لقوات النخبة لم يكن متواجداً في المنزل، إلا أن مسلحي النخبة أصروا على اعتقال إخوته بدلاً عنه، الأمر الذي قابله الأهالي بالرفض.. مبيناً أن مسلحي النخبة قاموا بإطلاق النار على المنازل والمواطنين الذين قاموا بالرد ومحاصرة النخبة، وهو ما استدعى مروحيات الاحتلال الإماراتي لتعزيز أدواتها وقصف منازل المواطنين.

مصنع للمتفجرات داخل مجموعة هائل
غزوة جديدة لغزوان في سوق الأشبط

تعز

اندلعت اشتباكات عنيفة، أمس، بين مسلحين يتبعون القيادي الإصلاحي غزوان المخلافي، وآخرين يتبعون إدارة أمن تعز، وسط المدينة.

وأكد مصدر محلي أن الاشتباكات اندلعت في منطقة حوض الأشراف، قبل أن تمتد إلى حي مستشفى الثورة شرق المدينة.

وذكر المصدر أن الاشتباكات اندلعت على خلفية محاولة المدعو غزوان المخلافي ومجاميعه السيطرة على سوق الأشبط لبيع القات.

على صعيد آخر، عثرت عناصر مسلحة تابعة للعدوان، أمس، على معمل لتصنيع العبوات الناسفة والمتفجرات في مدينة تعز.

ونقلت وسائل إعلام تابعة للعدوان عن العناصر المسلحة قولها إن المخزن عثر عليه داخل مبنى الإدارة العامة لمجموعة هائل سعيد أنعم الواقع بحي البريد بالمربع الشرقي للمدينة، موضحة أن المربع الذي يقع فيه المكان، كان تحت سيطرة العصابات الارهابية.

يذكر أنها المرة الثالثة التي يتم العثور فيها على مخازن لتصنيع المتفجرات وسط المدينة، حيث تم العثور، في ديسمبر الماضي، على معملي متفجرات في منطقة سوق الصميل شرق المدينة.

ـــدوان في 2018

امرأتان وطفل، إثر قصف المرتزقة منطقة حوامرة بمديرية ماوية، الثلاثاء الفائت، كما استشهدت مواطنة، الاثنين الفائت، بقذيفة مدفعية أطلقها مرتزقة العدوان في قرية العذير الأعبوس بمديرية حيفان.

واستشهد مواطن وجرح آخران، الثلاثاء الفائت، جراء 4 غارات لطيران العدوان على جسر العقلة بمديرية قفلة عذر في محافظة عمران.

وفي محافظة صعدة، استشهدت امرأة مسنة وطفلة، الثلاثاء الفائت، في قصف صاروخي ومدفعي سعودي على منطقة قماعل بمديرية باقم الحدودية، فيما أصيبت امرأة، الأحد الماضي، بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على ذات المديرية.

ودمر طيران العدوان، الخميس الفائت، منزل مواطن في منطقة آل علي بمديرية رازح، كما دمر منزلي مواطنين في منطقة طلان بمديرية حيدان، الاثنين الفائت، وفي منطقة القد بمديرية رازح، الأحد الفائت، بالإضافة الى تدميره مشروع مياه منطقة الأزقول بمديرية سحار.

وفي محافظة الحديدة، استشهد 4 مواطنين، الأحد الماضي، جراء قصف مدفعي لقوى العدوان ومرتزقته على منطقة الطفسة بمديرية حيس.

كما استشهد مواطن، بذات اليوم، بنيران قوى العدوان، غرب منطقة السويق بمديرية التحيتا.

الاتهامات بالتلاعب بالمساعدات الاممية تثير ضجة داخلية

خاص

في أول رد على بيان برنامج الغذاء العالمي، شن رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي (أبو أحمد)، هجوما على البرنامج واتهمه بشراء كميات من الأغذية الفاسدة.

وقال الحوثي، في بيان نشره على "تويتر": "ببالغ الاستغراب طالعنا تصريح المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، المتضمن التهديد بالتوقف عن تزويد أعداد كبيرة من المحتاجين بالغذاء في اليمن بمبرر التلاعب".

وحمل الحوثي "منظمة الأغذية العالمية المسؤولية الكاملة عن العبث الذي قامت به من خلال شراء كميات من الأغذية الفاسدة"، مؤكدا: "من حق الجهة الحكومية المتهمة مقاضاة المنظمة أمام القضاء اليمني وفق القانون المعمول به".

وقال إن "تصريح المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، المتضمن التهديد بالتوقف عن تزويد أعداد كبيرة من المحتاجين بالغذاء في اليمن بمبرر التلاعب، لا ينسجم مع توجهات البرنامج، حيث بدا كمحاولة للتنصل من مسؤولياته في مواجهة خطر المجاعة في اليمن".

وأوضح أن "البرنامج لم يتخاطب رسمياً مع الحكومة والجهات الشريكة، وبدلاً من أن يكون التصريح مدعماً بالوثائق والأدلة، فقد تم تعميم التهم، ما يتنافى مع أبسط قواعد الادعاء"، محملاً منظمة الغذاء العالمي "المسؤولية الكاملة في العبث الذي قامت به من خلال شراء كميات من الأغذية الفاسدة".

ودعا الحوثي المنظمات "إلى الإفصاح عن السبب في عدم توريد أي سفينة عام ٢٠١٨ تحمل العلاج رغم الأوبئة والأمراض".

وكان برنامج الغذاء العالمي قد قال في بيان نشره الاثنين الماضي إن "مساعدات غذائية مخصصة ليمنيين يعانون من الجوع الشديد لا تصل إليهم وتباع في مناطق يسيطر عليها الحوثيون".

وزعم برنامج الأغذية العالمي أنه "وجد أن كثيرا من الأشخاص لم يتسلموا حصص الغذاء المستحقة لهم، وأن منظمة واحدة على الأقل من الشركاء المحليين تابعة لوزارة التعليم الحوثية تمارس احتيالا".

في المقابل أصدرت قيادة المجلس السياسي الأعلى برئاسة مهدي المشاط توجيهات بالتحقيق الفوري حول الاتهامات التي وردت في تقرير لبرنامج الغذاء العالمي بشأن اختلالات في توزيع المعونات الإغاثية.

الأحد 6 يناير 2019 - العدد (155)
www.laamedia.net

سطو بالتواطؤ على أكثر من مليار لـ(التضامن)

عدن: مقابر جماعية واغتيالات وكمائن مسلحة

تقرير

داهمت قوات سعودية ومسلحون تابعون لها، الخميس الفائت، مخازن الصيادين في منطقة الفيدمي مركز منطقة بلحاف بمحافظة المهرة، وقامت بتخريب وإتلاف ممتلكاتهم الخاصة بالاصطياد السمكي.

وأثارت التصرفات السعودية تجاه أبناء المهرة سخطاً شعبياً واسعاً بين أوساط المجتمع في المحافظة، حيث إن الاعتداء على ممتلكات الصيادين لم يكن الأول من نوعه، وسبق أن قامت باعتداء مماثل في منطقة عتاب التابعة لمديرية سيحوت قبل أشهر قليلة.

من جهة أخرى، استنكر (المجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى) قيام القوات السعودية باستحداث نقطة عسكرية في مديرية شحن التابعة لمحافظة المهرة.

وأكد المجلس، في بيان له، أن القوات السعودية المتواجدة في المهرة قامت، مساء الأحد الماضي، باستحداث نقطة عسكرية في منفذ مديرية شحن الرابط بين اليمن وسلطنة عمان.

وأشار البيان إلى أن أبناء مديرية الشحن فوجئوا، الأحد، بوصول قوات سعودية يساندها أفراد من خارج محافظة المهرة، معززة بعدد من الأطقم والمدرعات، إلى القرب من منفذ شحن البري، وقامت باستحداث نقطة عسكرية جديدة هناك.

واعتبر البيان استحداث النقطة السعودية في شحن انتهاكاً إضافياً للسيادة اليمنية، وتحدياً سافراً لإرادة أبناء المديرية المناوئين للوجود العسكري السعودي في المحافظة.

وفي محافظة المهرة أيضاً، هاجم مسلحون قبليون مدعومون من السعودية، الخميس الفائت، سجن الغيضة وذلك لتهريب نجل أحد الشيوخ بالمحافظة متهم بقتل جنديين من القوات التابعة لحكومة العميل هادي، الأربعاء الفائت، في المدينة.

وفي محافظة أبين، عثر عصر الخميس الماضي على ٣ جثث لصيادين من أبناء منطقة الكود سبق وأن فقدوا الأربعاء الفائت بعد خروجهم في رحلة صيد قبالة ساحل المطلع بالمحافظة.

وفي مدينة عدن أيضاً تم، الأحد الماضي، العثور على مقبرة جماعية في منطقة كالتكس التابعة للمنطقة الحرة.

حيث عثر على ٩ جثث مجهولة كانت ملفوفة بقطع قماش أبيض خلال أعمال رفع مخلفات عشوائية، وتم نقل الجثث إلى مقبرة قريبة لدفنها..

ولقي شاب في العشرينات من عمره مصرعه مساء الخميس بحي صلاح الدين بسبب نزاع على أرضية.

كما تعرض بذات اليوم منزل الصحفي صالح الحنشي بحي إنماء لهجوم مسلح من قبل مجهولين.

ونجا رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية، أحمد قاسم عبدالله، عصر الثلاثاء الفائت، من محاولة اغتيال في كمين مسلح نصب له في منطقة الحسوة.

كما قام مسلحون، ظهر الأحد الماضي، بنهب مليار و٢٧٠ مليون ريال كانت على متن سيارة خاصة ببنك التضامن الإسلامي بشارع التسعين بمديرية المنصورة، في عملية سطو تثير العديد من التساؤلات، وبالذات عن دور الطقم الأمني التابع لإدارة أمن عدن الذي كان يرافقها أثناء الحادثة، ولم يحرك ساكنا أثناء عملية السطو.

فضول تعزي

محمد التعزي

عندما تعزم الدولة على فعل أي شيء، يصبح هذا الشيء أو تلك الأشياء قابلة للتحقيق، فالأسعار هبطت أقل مما ينبغي ببركة نزول المسؤولين وعلى رأسهم المحافظ الناجح قديماً والوزير حالياً عبدالوهاب الدرة ابن المرحوم العالم والوطني يحيى الدرة.. وفي كل الأحوال، لا يهم أن تنزل القيادات العليا للأسواق إلا إذا كان الأمر يتعلق بإرسال رسائل تستدعي عزم جهاز الرقابة على الأسعار ومراقبة سعار التجار، فلا بأس.

المتابعة بمثابة تطمين للمواطن بأن هناك دولة ليهدأ الناس وليطعموا من جوع ويأمنوا من خوف، فالمافيا الذين يعمل كل واحد منهم بحسب طاقته ومهارته خدمة لعدو يهلك الحرث والنسل، يذيعون الرهب والقلق في مجتمع أصبح يعيش عزفاً منفرداً وجماعياً من خلال صواريخ الطائرات وتفجيرات الإرهابيين، ومن خلال إشاعة الفوضى والفاحشة في الذين آمنوا. وكنت في مقيل مؤخراً وأحدهم يروج أن لا غاز في البيوت، وبعد ٥ دقائق لا أكثر إذا به يتصل لولده أن يخرج الأسطوانات الخمس للشارع انتظاراً لعاقل الحارة الذي سيقوم بالتوزيع بعد ساعة، ثم يوجه ابنه بأن ينزل الأسطوانات الخمس الملأى إلى البدروم!

ولقد كانت أزمة الغاز حديث هؤلاء المخربين لإشاعة القلق والرعب في المجتمع.. قاتلهم الله أنى يؤفكون..

أما خطبة الجمعة فحدث بحرج وبلا حرج عن خطيب كانت خطبته الأولى عن معنى (التعريض) في الإسلام، وأن النبي الكريم عرض ليخطب سيدتنا أم سلمة، أما الخطبة الثانية نعرض بحكم الأطفال والمشرفين في مؤسسات الدولة بأنهم أطفال، كما زج ببعضهم في المعارك غير المتكافئة، والبعض الآخر اعتلوا سدة الحكم، علماً أن هؤلاء الأطفال لقنوا الأعداء فنون الموت على مدى ٤ سنوات، فطفل واحد يحرق الإبرامز ويقتحم مواقع، وشباب بلغوا سن الرشد الجميل، فيديرون الدولة بامتياز، وإن كان هذا الفعل لا يعفينا أن يقوم المسؤولون بالمتابعة والتوجيه المستمر، كيلا توجد ثغرات ينفذ من خلالها النفاق والإرجاف في المدينة والريف على السواء، ولكي لا يطمع الذين في قلوبهم مرض.

فالآمال معلقة على شبابنا المجاهد المناضل، لقد نشرت جريدة (NEWYORK TIMES) الأمريكية إشادة بالشباب الذين يمثلون اليمن في ستوكهولم، بأنهم أحسن المفاوضين أداءً وحنكة ونباهة، مما جعل مفاوضي (الكبسة) يشعرون بالحرج الشديد، خاصة في متابعة تبادل الأسرى حين لجأوا إلى المايكرفونات في عدن والمكلا وتعز وبقية المحافظات (من عنده أسير ومفقود فليتصل بهاتف رقم...).

لا بد من تحديث مؤسسات الإعلام لتقطع دابر الشائعات، ولا بد أن يكون هناك حضور للدولة لتطمين المواطنين، وخاصة في ما يتعلق بالغذاء والدواء. والمقترح أنه من الضروري وضع رقابة فعلية على المولات الكبيرة، أو إلزام البقالات بتسليم المواطن فواتير الشراء.

وجود الدولة ضرورة ملحة، ولن تعجز الدولة عن إيجاد آلية مراقبة يشعر معها الجميع أن الدولة لها وجود ولها حضور.

والله من وراء القصد.

شكـــوى

بسم الله الرحمن الرحيم

القضاء ثم القضاء ثم القضاء أيها المعنيون ألهمكم الله وأعانكم.

بلاغ إلى كلٍّ من:

الأخ معالي وزير العدل المحترم.

أصحاب الفضيلة – رئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى.

رئيس هيئة التفتيش القضائي المبجل.

كثيرة جداً، وصعبة جداً، ومثيرة جداً جداً، هي شؤون القضاء وملابسات معطياته الدقيقة– الغريبة والعجيبة– في بلادنا اليوم.

وإن من الصعوبة بمكان أن يتمكن المعايش الملم، فضلاً عن الناقد اللبيب، أو المتأمل الفاحص الغيور، من الإحاطة –ولو النسبية– بعديد تلكم الملابسات، والتعمق المفيد والحافل في تشخيص حيثياتها الكثيرة ومؤدياتها التراكمية الواسعة، ولا سيما مع انكماش المجال هنا، والتزامنا بمراعاة ظروف المقام ومقتضياته الضاغطة.

ومن هنا، ومع ملاحظة أننا في كلامنا هذا إنما ننطلق من خلفية المتظلم المحروب، والمدّعي المعني حتماً بالحجة والبرهان، فإنه لا يسعنا –وقد أعفينا النفس ولو إلى حين من مشقة التحليل والاحتساب– إلا أن نوجز القضية في ما قد وعيناه يقيناً من تفاصيلها، وندل المتطلع الشغوف على سائر أبعاضها بالذي قد حققه الفهم واختبره التجريب من عناوينها الجامعة الواعية. فنقول باختصار، ومن خلال المقابلة الآتية المتجانسة –نوعاً وصفة– المتباينة أشد التباين– خرقاً وحجماً وتأثيراً– نقول:

بأنه إذا كان قد شاع على نطاق غير يسير لجوء البعض –الكثير– من ممارسي مهنة القضاء إلى التطويل المضني في القضايا المختلفة، وإعنات المتنازعين بالغرامات المرهقة، اعتماداً –في الأرجح– على ظاهر النصوص وما تتيحه الإجرائية منها تحديداً من هامش للاجتهاد، والتعسف الصارخ أحياناً في التأويل والتفسير دونما اعتبار قط لروح القانون ومقصود العدل في ملحوظه و.. و.. إلخ.

أقول: لئن كان ذلك كذلك، فإن الأفدح منه مصاباً، والأشد سوءاً ونكابة، أن يُنتهك القانون جهاراً نهاراً، وتختلق المبررات لتجاوز مقتضاه اختلاقاً، وعلى النحو الذي يصدم الحليم ويستفز فيه لازمة الأناة، وفضيلة التعسّي والاحتمال و.. و.. إلخ.

وهذا نفسه ما فعلته وتفعله محكمة يريم الابتدائية، منذ أمد طويل جداً، مع العبد لله كاتب هذا البلاغ، الذي أتقدم به اليوم عبر هذه الصحيفة المحترمة، مشفوعاً بالإعلان الواضح الصريح عن الاستعداد الفوري لتقديم العدال اللازم إلى صندوق الوزارة المبجلة، ضماناً بتكاليف اللجنة التي ستتولى التحقيق في القضية موضوع هذا البلاغ، وفحص أدلتها العتيدة. وبالله التوفيق، ومنه وحده سداد الخطى..

عبدالله عبدالرحمن بن محمد الكبسي

الفنكوش في زمن العدوان .. (بقية)

عبدالحافظ معجب

للإجابة على هذه التساؤلات، علينا أن نضع سؤالاً كبيراً: من الذي خلق هذا النوع من القضايا؟ ولا داعي لأن نسأل عن أغراضه وأهدافه، لأن الإجابة معروفة، فالذي يدفع بالناس الى هذه الزاوية هدفه معروف، ودوره في خدمة العدوان واضح وجلي، ولا داعي لاتهام (المفسبكين)، لأن مواقع التواصل الاجتماعي من (فيسبوك) و(تويتر)، لا تتحمل أية مسؤولية تجاه الترويج لبعض القضايا التافهة. الإشكالية ليست إشكالية إعلامية، ولكنها إشكالية حكومية، فالذي يخلق هذه القضايا ويحركها ويثيرها في أوساط المجتمع، هو من يتحمل المسؤولية.

ارتبط مفهوم الحرب الإعلامية بالحرب النفسية، وذلك من خلال خلق أزمة عامة على نحو متزايد، من خلال إيجاد ثغرات في نظام الحكم يترتب عليها شن حملة إعلامية ذات استراتيجية مدروسة، تهدف إلى تهديد ونسف الأمان المجتمعي والاستقرار اليومي للفرد، وتهديد حياته اليومية التي يفترض أنه يمارسها بشكل طبيعي، بهدف تعزيز حالة الفوضى وعدم الاستقرار المجتمعي، وخلق صورة نمطية معينة عن السلطة الحاكمة حتى تتزايد حالة الغضب تجاهها، ويسهل إسقاطها من قبل المجتمع.

وهنا يأتي دور السلطة السياسية وأجهزتها الأمنية في البحث عمن يقف وراء تهديد الأمن المجتمعي، ويخدم أجندة العدوان بإضفاء صورة (داعش) على نظام الحكم القائم في البلاد، فهل يقبل (مشاط السياسي الأعلى) أن يعمل بعض الموظفين الصغار في أمانة العاصمة على تنميط السلطة بأنها جزء من مشروع داعش الذي يضيّق على حياة الناس وحرياتهم الشخصية، ويلاحق أصحاب المطاعم والمقاهي بدعوى الاختلاط، وهل سيتقبل ساسة البلاد وقادة ثورتها هذه التصرفات الهوجاء التي تصرف الناس عن مواجهة العدو الذي يتربص بصنعاء في نهم، ولا يزال يحاصر الحديدة، ويتهدد ميدي ومأرب والجوف، وتشغلهم بقضايا سطحية..؟

مواطن على الطاوة.. (بقية)

عمـر القاضـــي

يدخل الريال اليمني العناية المركزة ويخرج الدولار الأجنبي يملطش ببقية عملتنا المحلية في السوق ليرفع الأسعار. وينهض التجار ألف هكتار في أفق البورصة والثروة والثراء الفاحش. وكله على حسابك يا مواطن يا محاصر.

هكذا تمضي الأيام علينا منذ بداية العدوان ما بين حزن ونواح لأسر ضحايا القصف. وصراخ جوعى ونازحين جدد يفترشون الأرصفة والشوارع والشاهد الله يا أنصار الله أن الجهات المعنية بذلك يمكنوها روفلة وكذب واتصل على الرقم الفلاني، عشان تبلغ عن تاجر جشع.

قد المواطن على الطاوة. ما فيش معه حق الزبادي قلك اتصل بالرقم الفلاني. المواطن الحانب بالعشرين الريال بالله عليكم من أين بيكون معه حق رصيد ليتصل بالجهات المختصة لتنزل تضبط المتلاعبين بأسعار الزبادي والحقين. الأسعار مرتفعة إلى السماء ما فيش داعي للف والدوران يا جهات معنية الله يعينكم على استقبال مكالمات وبلاغات الفقراء. معاكم خبر يمتغط؟! أنتم والحلول الطلافس والكذب حقكم. أتمنى تنزلوا تطقسوا عن الأسعار بأنفسكم وبطريقتكم الخاصة. وتضبطوا المتلاعبين طريق طريق من حزيز لما توصلوا المطار المغلق من قبل العدوان القذر.

تدخل اليمن تحت خط الفقر دوماً. ونتصدر المركز الأول عالمياً وبجدارة فقط بنسبة الفقراء والبطالة والمرضى وسوء التغذية والنازحين. باقي نأخذ الصادرات بعدد المفسبكين والمرتزقة وبعدد المنظمات الفارغة الكثيرة التي تطلب الله وتتاجر بمعاناة شعبنا الطفران المقصوف التي تحذره وتقلقه ببياناتها المعتادة والإحصائيات المقلقة.

وتدخل لك آخرة الليل ناشطة عميقة على صفحتها بالفيس تكتب بوست هكذا (صفحتي تتعرض لاختراق وتهكير واهتزاز). ويا ليت تتهكر. أمانة بنهجع من قذارات منشوراتها العميقة والفارغة التي تساند فيها العدوان. بلاد بكلها مغلقه وهي حانب بصفحتها على الفيس أنها بتتغلق وتهتز. شفتم على فراغ وبطرة؟!

رئيس التحرير

الخيط الأبيض من الخيط الأسود في اتفاقية السويد

غريفيتث: المحارب بتراث أسلافه

لدينا اليوم جبهة وحيدة محكومة بقواعد اشتباك تنتمي لمضمون (اتفاقية السويد ـ الحديدة)، وسيستمر السجال في هذه الجبهة حول تأويل الاتفاقية وتراشق إحصائيات خروقات (وقف النار) على جانبي الاشتباك، بينما سيتركز ضغط تحالف العدوان أكثر فأكثر على جبهات أخرى كالحدود والجوف وإب و(غرب تعز)

طارق عفاش هو غطاء الدعوى (الشمالي) الوحيد في الساحل الغربي التهامي، والذي تعده الإمارات (لندن ـ واشنطن) لسد ثغرة (الشرعية) التي طويت صفحتها ولا ريب بـ(اتفاقية الحديدة)، و(أحمد علي) الذي جرى تصعيده لعضوية الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي في الداخل (يعقد مؤتمره العام عما قريب) سيسد ـ في ما يسمى (آزال) ـ ثغرة انمحاء الأحزاب الوكيلة للغرب بفعل التحاق أماناتها العامة بمشروع العدوان العاثر، وعجزها عن إيجاد جسر تسووي يعيدها للمشهد بعد طي (شرعية الرياض)...

وفي تعز، يبدو واضحاً أن موضعة الإصلاح (ذي البيعة الإماراتية) مؤخراً كبديل للمؤتمر الإماراتي، هي ترضية يرتب عليها مهندسو التحالف ريوعاً لجهة إبعاد قطر من محاصصة النفوذ، وتهيئة ملعب للاقتتال الداخلي البيني (إقليمياً كأمر واقع في الشمال) الذي عجز التحالف عن ترويض جغرافيته للاحتلال بصورة مريحة (هذا يفسر ظهور أمين محافظ الحكومة العميلة في الرياض بصحبة شوقي هائل، قبل أيام، في لقاء مع سفير المملكة آل جابر)، ما يعني توافقاً إماراتياً– سعودياً على خطوة تبديل الحراسة تبعاً لرؤية بريطانية ـ أمريكية لما ينبغي أن يكون عليه مشهد البلد في راهن المشاورات الجارية ومستقبل التسوية الضامنة لغايات العدوان في خطوطها العريضة والرامية لتمزيق النسيج الديمغرافي عبر إعادة موضعة أدواته على هذا النحو (لذا فإن من المتوقع اشتداد الضغط العسكري على الجبهة الغربية لتعز من جهة مقبنة – حمير – الوازعية – الكدحة، والهجوم الأخير الذي شنته قوات التحالف عبر معسكر خالد هو رأس حربة لهجومات ستستمر، وبالأخص مع أزوف موعد مشاورات الجولة الثانية التي ستتناول بصورة رئيسة ملف تعز)...

في مأرب، اندلعت اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة بين قوات التحالف و(أشراف وادي عبيدة بمؤازرة من قبائله لاسيما آل طعيمان). ويأتي هذا عقب الانتصار الساحق للجيش واللجان في صرواح، وسيطرته على جل مساحة المديرية وصولاً إلى المرتفعات الحاكمة المطلة مباشرة على مركز المدينة وعاصمة المحافظة... تعقيدات مأرب الاجتماعية القبلية هي ما يجعلها عصية ومفارقة لتعز التي لا يعوز التحالف الكثير من الجهد لتدوير موازين القوى التابعة له فيها دون ممانعة تذكر ولو لحظياً وفي راهن هذا التوجه، بينما تبدو كلفة أمر كهذا في مأرب كبيرة، ويتجلى بعض هذه الكلفة في الاشتباكات الأخيرة الناجمة عن عجز التحالف في إدارة تباينات المحافظة قبلياً لجهة مشروعه التفتيتي مع كسب ود الطيف الاجتماعي المحايد (المسلح) أو المنخرط في المواجهات على الضفتين خارج غطاء القبيلة عرفياً وخارج فضائها التعاقدي القبلي (ميثاق الشرف القبلي الذي جرى التوقيع عليه مع بدء العدوان، كما والوفاق السياسي لاحقاً، أوصد عديد ثغرات استراتيجية –عسكرية وجيواجتماعية– كانت لولاه مواتية لمخططات تحالف الاحتلال).

كان واضحاً منذ البدء أن تحالف العدوان يهدف للإجهاز كلياً على (أشراف مأرب)، وبالأقل دفعهم تحت وطأة الاستهداف المتواصل لمغادرة وادي عبيدة بلا رجعة، كتوجه وهابي يرمي لتخليق بيئة داعشية صرفة بديلة لبنية مأرب بتعدد طيفها الاجتماعي دون استثناء... يحدث الأمر ذاته، وبالتزامن، في شبوة، في صورة الهجوم الكبير لميليشيا الإمارات المسماة (النخبة الشبوانية) على قرية (السادة – آل المحضار – مرخة)... وهذا يفضي للحديث عن توجهات التحالف في الجنوب كامتداد لرؤيته التفتيتية ذاتها، والتي تستهدف مجمل الجغرافيا والديمغرافيا اليمنية انطلاقاً من الجغرافيا المحتلة الموضوعة على جادة مخططات التفخيخ الممنهج بما يفضي لعزل غير المحتلة، وجعلها هدفاً مستداماً للاضطرابات المصدرة وعدم الاستقرار وصولاً لكسب إذعانها.

الجنوب في معظمه يمثل الرصيد الاحتلالي الأكبر للتحالف، ومن السذاجة أن يحلم (الانتقالي الإماراتي) بدولة انفصالية عليه يعده بها أربابه، فالحاجة الآن هي إلى تمكين (داعش ودولة الخلافة المزعومة) من زمام القوة والنفوذ في الجنوب، باعتبارها المكون الأجدى والذريعة المثلى في نظر (لندن– واشنطن) لاستعادة النفوذ الغربي الإمبريالي المنحسر بحراً بفعل الصمود اليمني الفارق وبسالة المواجهة العسكرية والسياسية التي أدارتها صنعاء الثورة ضد تحالف عدوان أدواته، وأفضت لفتح ثغرات نوعية في المسرح المائي واليابسة (الشرق أوسطية والخليج) لخصوم الهيمنة الإمبريالية الإقليميين والدوليين، توجت بـ(انسحاب أمريكي مهين من سوريا) كما وبـ(اتفاقية الحديدة).

إن تجييش جماعات العنف التي استولدها الاحتلال في الجنوب عسكرياً، والتي يعد ما يسمى (القاعدة وداعش) أطولها باعاً وأوسعها انتشاراً وأكثرها عديداً، يضع الجنوب على مشارف دوري تصفيات دموية ممهدة لإعلان (دولة الخلافة الداعشية)، فضلاً عن (دولة الانفصال)، وهذا فقط –في تقدير الغرب الإمبريالي– السبيل الأوحد للإبقاء على زمام نفوذه الكوني في هذه الجغرافيا الإقليمية رهن قبضته، كما ويتيح له المضي في استراتيجية (معاداة إيران) وضمان (أمن إسرائيل)، علاوة على تكبيل الكتلة الاقتصادية الآسيوية الناهضة بقوة بقيادة الصين، بالمفاهيم وإشارات المرور الأمريكية، على الأقل بما يضمن للغرب الإمبريالي تقاسماً بحصة أعلى للنفوذ مقابل زحف منافسيه المتسارع في عرينه الحيوي وفي المسرح الأممي والمجتمع الدولي.

يدير المبعوث الأممي الراهن العملية التشاورية متكئاً على أرشيف بريطاني عامر بالخبرات والتجارب، ويعتمد (غريفيتث) في هذه الإدارة مبدأ (فرق تسد)، وهو المبدأ ذاته الذي اعتمده آباؤه في المستعمرات البريطانية..

تجزئة الملفات المؤلفة لمجمل (الأزمة في اليمن)، وأخذ كل ملف منها إلى اتفاق منفصل وعلى حدة، يمثل تجليات المبدأ الاستعماري الشهير الآنف، في أداء (مارتن غريفيتث).

لدينا اليوم جبهة محكومة بقواعد اشتباك تنتمي لمضمون (اتفاقية السويد ـ الحديدة)، وسيستمر السجال في هذه الجبهة حول تأويل الاتفاقية وتراشق إحصائيات خروقات (وقف النار) على جانبي الاشتباك، بينما سيتركز ضغط تحالف العدوان أكثر فأكثر على جبهات الحدود والجوف وإب و(غرب تعز)، وسيكون أفدح خطأ يُرتكب ـ بالركون على المشاورات والاتفاقية ـ هو انحسار موجات النفير الشعبي لرفد الجبهات بالعديد والعتاد، فهذا تحديداً هو ما يستهدف المبعوث البريطاني تحقيقه، ويتيح لمجمل أشكال إعادة التموضع التي شرع فيها التحالف والمشار إليها بدءاً، أن تؤتي ثمارها القبيحة لجهة شرذمة المشهد الصامد المتماسك داخلياً، وتخسير الجيش واللجان مكتسباته الميدانية في عمق العدو وأراضيه، ومن ثم إفقاد المفاوض الوطني معظم وزنه السياسي المتكئ على معطيات ميدانية وازنة لن تعود كذلك فيما إذا أمكن للعدو تحقيق هذا الاختراق الزاحف بنعومة في ظل العملية التشاورية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بخالص التعازي والمواساة للأخ/

علوي محمد السباعي

بوفاة المغفور له **عمه السفير محسن محمد الحباري**

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته.. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

الأسيفون:

صلاح الدكاك - فؤاد المصباحي - خالد السباعي - وليد العيوي -

وليد المرقب - د. خالد التهامي -عبدالله القاضي - شهاب السويدي

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

صادق التعازي والمواساة نتقدم بها إلى الأخ

زيد بن زيد عبدالرحمن الكبسي

بوفاة المغفور لها **والدته**

تغمدها الله بواسع الرحمة والمغفرة،

وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفون:

صلاح الدكاك، الوالد عبدالله عبدالرحمن الكبسي،

القاضي علي الكبسي، وأسرة تحرير الصحيفة.

الأحد 6 يناير 2019 - العدد (155)
www.laamedia.net

عبدالمجيد التركي

كن حذاءً

قال لي:
إن ما في يديك أكبر مما في طموحاتهم.
لقد نسجوا في مخيِّلاتهم ثوباً سِندسياً يحاولون ارتداءه، فكلما اتَّسعوا ضاق، وكلما اتَّسع ضاقوا.
أما أنتَ، فلست محتاجاً إليه -لملازمته إياك- حتى وإن كنت عارياً.
قال لي:
تنصَّل من النظر واتحد مع الرؤية، فلأنْ يذيبك اليقين خير من أن تريبكَ الظنون. وقل لمن يخلع وجهه كلَّ مساء: إن شوكة الميزان لم تعد تحتمل تطفيف السراب.
قال لي:
دع الآخرين يبحثون فيك عن ذواتهم المفقودة. ولا يفعلون إلا لأنهم رأوك فردوساً يحقق لهم خرافات منشودة.
فبما أنك تقرأ أعماقهم، أو بالأصح تراها، فإنهم بحاجةٍ إلى القليل من مائك ليكتحلوا به، علَّهم يرونك.
قال لي:
إذا كنت ممن يؤمنون بتناسخ الأرواح فقل إن الـ(أنا) المتضخمة كانت بالونًا في يوم من الأيام. ولأنها كذلك فقد يصل بها الهواء إلى ما وراء الحُجُب.
لكن دبوساً يستطيع، بإدراكه، إعادتها إلى أقل مما كانت عليه.
قال لي:
كن حذاءً خير لك من أن تكون شوكةً لا تصيب إلا الحفاة، فإن في إماطتها عن الطريق صدقة. أما إذا كنت زجاجاً دون امتلاك نقائه فحاول ألاَّ تنكسر.
قال لي:
إن بين الخفافيش - التي (يبسطها الظلام القابض لكل شيء، ويقبضها الضياءُ الباسط لكل حي)- وبين ورود الليل قاسماً مشتركاً. قد يكون هذا القاسم هو الخوف من الحقيقة المطلقة.
فكم يتمنى الخفاش أن يكون عصفوراً يبشِّر بالشروق! وكم تتمنى تلك الوردةِ أن تنتمي إلى عبَّاد الشمس! لكنها تظل أمنيات فقط.
قال لي:
قد تكون وردةً دون رحيق كما يتصور بعض فاقدي الحواس. وقد يعود ذلك إلى تعاقب الفصول التي لا تصمد أمام متغيراتها سوى الأحجار.
فإذا كان ذلك التصور صائباً فحسبك أنك لم تكن وردة انحَدَرَتْ من سُلالة البلاستيك.
قال لي:
إن المجنون الذي يعيش في قفص اتهام العقلاء لا يستطيع تبرئة نفسه إلا إذا دخل معه أولئك لبرهة من الوقت في ذلك القفص الانفرادي، رغم اتساعه للجميع. فإذا كنت في ذلك القفص فكن أنت فقط.
ولا تحاول أن تتقمَّص بعض المُسَمَّيات التي ظاهرها الحكمة وباطنها الغباء.
واعلم أن الجدار الذي يريد أن ينقضَّ وهو ينتظر من يعمل على إقامته لا فضل له في ذاتيته التي يبنيها بتهدُّمه إلا كالمتسوِّل الذي يريق ماءَ وجهه ليقيم أوَدَه بدرهمٍ ساقط.
فإذا شئتَ أن يكون حالك كهذا الجدار فاجعل من نفسك مرآة يجد الرائي فيها مبتغاه.
وكن على يقين من أنك لن تكون.

علي نعمان المقطري

الانكسار الاستراتيجي للعدوان الأمريكي السعودي

كشفت التصدعات الأخيرة التي مازالت تتوالى تباعاً داخل المركز العدواني الإمبريالي الدولي الأمريكي والإقليمي، عن حجم الانهيارات التي يعانيها حلف العدوان السعودي الأمريكي الآن، بعد الهزائم التي كابدها العدو على أبواب الحديدة والساحل الغربي خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وما عانته الأسلحة الأحدث في العالم التي تمرغت سمعتها في الأوحال إلى الحد الذي أفزع الشركات الدولية واحتكارات السلاح الغربية التي رأت في تلك الهزائم للعدو على الأرض بأسلحة بدائية سوفيتية الصنع طورت على أيد يمنية، بأنها انتصارات جديدة تحرزها جبهاتُ المقاومة العالمية، إنها الهزائم التي ما برحت منها ولن تبرح من آثارها طويلاً، وهي تنعكس بآثارها على أوضاع القوة في الميدان العالمي والمحلي.

كانت معارك الكيلو ١٦ بمثابة معارك المصير الكبرى التي تضع حداً للغطرسة الإمبريالية والسعودية معاً، ومن عنف تلك المعارك وشدتها وصلابة المدافعين عن الحديدة والساحل وصلت أصوات ضرباتهم وأصداؤها إلى جوف البيت الأبيض والكونجرس الأمريكي والمؤسسات الأمريكية الحاكمة، وتحولت إلى نزاعات وصراعات وانشقاقات داخل المؤسسات الأمريكية نفسها، لأنها كشفت حجم الفساد والجور والطغيان داخل أمريكا نفسها التي تدعي قيم حقوق الإنسان والعدالة واحترام الدستور ومكافحة الإرهاب ونشر قيم الحرية والديمقراطية.

جاء العدوان على اليمن ليفضح مدى التلازم الوثيق والعشق الذي يجمع الإدارة الأمريكية والإرهاب ومنظماته عبر العالم، مما يهدد بانتشار جرثومة الديكتاتوريات العائلية الفاسدة التي ترعاها أمريكا في الخارج إلى داخل الأنظمة الغربية نفسها بعد أن مكنتها الحرب على اليمن، وما تدره من أرباح هائلة على القلة المترفة من الأوليجاركيات المالية، وما تعطيها من نفوذ سياسي داخل المؤسسات الأمريكية، إلى حد أنها توظف وترشي العشرات من الموظفين والمشرعين الأمريكيين، وتسيرهم وفقاً لأهوائها ومصالحها المتعارضة مع المصالح الأمريكية الطبيعية، ومع مصالح القانون الإنساني العالمي، ووصل نفوذها إلى مستوى القدرة على رشوة الرئيس الأمريكي نفسه وعائلته وأصهاره والمقربين منه، مما يعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر، ويجعله عرضة للمتاجرة المالية لمن يدفع.

أضحت الحالة السياسية الأمريكية ملكاً للاحتكارات النفطية المالية الأجنبية التي تمسك بخيوط الاقتصاد والإدارة الأمريكية من خلال صفقات السلاح الأمريكية وقرارات مواصلة الحرب والعدوان على اليمن وسوريا وإيران وروسيا وكوريا وغيرها من البلاد الأخرى التي تجد الإمبريالية فيها مجرد ذرائع لإبقاء سيل الأموال جارياً إلى جيوب الفاسدين من الساسة والاحتكارات العملاقة التي تعمل لخدمة الصهيونية العالمية والرأسمالية المتوحشة عن طريق السيطرة على الثروات الوطنية للشعوب والمواقع والممرات الاستراتيجية وإثارة الحروب الإقليمية والدولية والتدخل في شؤون الدول والشعوب الأخرى، ووسيلة مثلى للسياسة الأمريكية التي ترسم صورة للعدو الوهمي في وعي الرأي العام الداخلي لتسهيل السيطرة عليه باسم الدفاع عنهم ضد أعداء خارجيين لا وجود لهم في الواقع، لتخفي طبيعتها الإمبريالية التوسعية الاستغلالية اللاإنسانية.

انقلاب المعادلات الاستراتيجية

أدت الحرب الوطنية الظافرة ضد العدوان إلى إصابة البيت السعودي الخليجي الحاكم القائد الأعلى للعدوان على اليمن، في القلب وفي الصميم وفي الهيكل والمحتوى، إصابات لا يمكنه بعدها النهوض من جديد على قدميه، وتحولت تلك الجلاميد البشرية المشوهة المتوحشة إلى مسوخ بشرية عاجزة عن رفع أقدامها عن الأرض، ناهيك عن رفع السلاح ومواصلة الحرب والعدوان.

وعادت الهزائم والخسائر المهولة التي بلغت تريليونات من الدولارات وأكثر، لتفجر التناقضات البنيوية داخل البيوت المالكة وعوائلها الطامحة للملك، وتقود إلى صراعات شرسة على المقعد الذهبي المغتصب، في دورات عنف لم تكن تعرفها هذه (المهالك) من قبل، فقد كانت آلات العنف والقمع موجهة حصراً إلى قلب البيوت، تلك البيوت الورقية التي كانت ما تزال متماسكة موحدة تجمعها أهداف ومصالح مشتركة في الماضي خلال عصر الصعود والتطور.

فلأول مرة تتفجر المملكة على هذا النحو الذي لم تعرفه من قبل طوال تاريخها، فمنذ ٥٠ عاماً شهدت استقراراً للسلطة في البيت الحاكم الذي يعتمد الشرعية الدينية القائمة على الطريقة الوهابية التكفيرية التي ألفها البريطانيون في القرن الثامن عشر بجمعهم السيف والمذهب في مصلحة الغايات الاستعمارية البريطانية الصهيونية المشتركة في العالم العربي الإسلامي، والجزيرة العربية والخليج التي كانت ومازالت محل مطامع الغرب، حيث تم التركيز عليها لما فيها من ثروات وقوة وهيمنة وسيطرة وأرباح وتحكم بالعالم ومستقبله من خلال التحكم بالطاقة ومنابعها الأولية وممرات التجارة العالمية وقوة الكتل السكانية وثقلها الحضاري والمدني، فبعد أن استنزفت الحضارة الغربية الثروات في بلادها اتجهت لاستعباد الشعوب الأخرى واستعمارها بشتى الذرائع والحجج والمؤامرات، وكانت السعودية واحدة من الأسر اليهودية الصهيونية التي غُرست في المنطقة للسيطرة عليها صهيونياً باسم الدين والمذهب والإسلام التكفيري المزيف.

طوال قرنين ارتدت هذه الأسرة عباءة عربية بدوية مزورة في نجد بحماية الأسطول الإنجليزي والأموال والسلاح والتجنيد البريطاني، وهي تحاول إظهار نفسها كحامية للحرمين الشريفين تحت إشراف فقهاء من أمثال جون فيلبي ولورانس وكوكس ومستر همفر والمكتب البريطاني الهندي والأفريقي لإدارة الاستراتيجيات الاستعمارية البريطانية للسيطرة على المنطقة العربية والإسلامية واحتلالها عسكرياً وسياسياً عبر القواعد العسكرية والأسر الصهيونية الحاكمة المغروسة في المنطقة، ومنظومات المستشارين والخبراء والمناديب السامين وغيرها من أشكال السيطرة الاستراتيجية الغربية المعقدة والمتطورة.

بالسيف أخافت الناس، وبالذهب أسكتت الأصوات وأماتت الضمائر الحية، وبالترف والمجون أضعفت المروءة والرجولة وأذهبت عنها خشونتها المحاربة والمقاتلة، فأشاعت الفساد الخلقي والسياسي والإداري والمعنوي، واستقدمت الفئات الأجنبية الاستيطانية الكبيرة لتهديد وتغيير التركيبة العربية الأصلية بين السكان وتقوية الأغراب وتسليمهم الوظائف العليا والامتيازات المختلفة.

وظلت تتحكم بمصائر البلاد العربية واليمن والخليج لعقود من الزمن حين كانت قادرة على فرض أنظمة الوصاية والتبعية والإلحاق وتقسيم الشعوب وتشظيتها وإضعافها خدمة للبيوت الصهيونية الغربية وإضعاف حركة المقاومة الفلسطينية والعربية وعقد صفقات التصفية بحق القضايا العربية، واستعداء إسرائيل ضد العرب وتمويل حملاتها الحربية بأموال سعودية كما جاء في الوثائق التي نشرتها مواقع المعلومات العالمية.

(اقرأوا المقال كاملاً في موقع لا ميديا)

سياسة البلدان ومستقبل القادة على ألسنة الفلكيين

2019 في عيون العرافين

أصبح معظم الفلكيين والمتنبئين يركزون في توقعاتهم بشكل كبير على الأمور السياسية في السنوات الأخيرة. وتتضمن معظم توقعاتهم التي يطلون علينا بها مع نهاية كل عام ميلادي أحاديث عن مستقبل سياسة البلدان والأنظمة الحاكمة، كالتنبؤ باغتيال زعيم وصعود آخر.. وبغض النظر عن دقة وصدق تلك التوقعات من عدمه، فإن الأمر قد أصبح بالنسبة لبعض الأنظمة اعتياداً تتبنى فيه فلكيين مختصين بتلميع مستقبلها السياسي والاقتصادي وكسب ود الشارع.. في هذا الصدد نستعرض أبرز التوقعات التي صرح بها فلكيون مشهورون بشأن اليمن وسوريا ولبنان وكذا السعودية للعام ٢٠١٩.

حلمي الكمالي/ لا

تطورات إقتصادية في اليمن

قالت الفلكية اللبنانية الشهيرة ماغي فرح إن اليمن ستشهد تحسناً كبيراً في الأوضاع في عام ٢٠١٩، حيث يبدأ الاستقرار بالعودة إلى البلاد، كما تتطور الحياة الاجتماعية وتبدأ خطوات إعادة إعمار اليمن من جديد. كما تشير ماغي فرح إلى تطورات اقتصادية ملحوظة ستشهدها اليمن هذا العام.

توسع نفوذ [الحوثيين]

وتتوقع ماغي فرح أن يتزايد نفوذ وسيطرة أنصار الله على محافظات وأجزاء كبيرة من اليمن خلال العام ٢٠١٩. وأشارت إلى أن نفوذ أنصار الله سيمتد إلى صناعة القرار والتأثير في الأوضاع السياسية بالبلد.

محاولة إغتيال الفار هادي

وتحذر ماغي فرح في توقعاتها من محاولات اغتيال متكررة ستستهدف الفار عبد ربه منصور هادي، وقالت إن إحدى هذه المحاولات قد تفلح في الإيقاع به.

تراجع لقوى التحالف

توقعات ماغي فرح لم تختلف كثيراً عن توقعات فلكيين آخرين، حيث يقول الفلكي أحمد شاهين في توقعاته بشأن اليمن لهذا العام إن (نفوذ الحوثيين سيتوسع وسيتحكمون بمعظم المرافق الحكومية في البلد. في المقابل سيكون هناك تراجع لقوى التحالف بقيادة السعودية).

ويضيف أحمد شاهين أن (سوء الأوضاع في اليمن سينعكس على استقرار وثبات الدول العربية، حيث يقوم الحوثيون بعدد من العمليات التي ستستهدف عواصم بعض الدول العربية).

تغلب [الحوثيين] على التحالف

توقعات أحمد شاهين تتفق بشكل كبير مع توقعات العالم الفلكي مايك فغالي بشأن اليمن، والذي يتوقع أن (الأوضاع السياسية في اليمن ستشهد تأثراً كبيراً بعد نجاح الحوثيين في التغلب على قوى التحالف العربي وبسط نفوذها على معظم المدن الهامة باليمن).

ويتوقع مايك فغالي تنفيذ العديد من العمليات التخريبية التي تستهدف المرافق والمراكز الهامة باليمن خلال العام ٢٠١٩ مما يهدد استقرار المواطنين اليمنيين.

توقعات سابقة لم تتحقق

من جانبها تشير الفلكية ليلى عبد اللطيف إلى أن الحياة الاقتصادية في اليمن ستشهد تطوراً ملحوظاً خلال العام ٢٠١٩. وتضيف أن رئيس الوزراء السابق محمد سالم باسندوة سيصبح رئيساً لليمن هذا العام. وكانت الفلكية المصرية قد توقعت صعود باسندوة للحكم خلال العامين الماضيين إلا أن ذلك لم يتحقق.

هرولة الخليجيين إلى سوريا

في سياق متصل حضرت سوريا بشكل كبير في توقعات الفلكيين للعام الميلادي الجديد ٢٠١٩ وأجمعت على انتصار ونهوض الدولة السورية في كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية.

حيث ذكر الفلكي اللبناني مايك فغالي في توقعاته المثيرة عن سوريا، خلال لقاء له على قناة (سما) الفضائية السورية الأسبوع الماضي، أن الجيش السوري سيحرر محافظة إدلب هذا العام، مضيفا أن الجيش السوري سيكون خارج حدوده للدفاع عن بلد عربي آخر.

وقال أيضاً إن العام ٢٠١٩ سيكون من أهم السنوات للاقتصاد السوري، حيث سيشهد استقطاباً للاستثمارات العربية والعالمية بما فيها الدول الخليجية التي ستأتي مهرولة إلى سوريا، وكذا عودة نحو ٩٠٪ من نازحي سوريا.

عضو دائم في مجلس الأمن

وقد أثار أحد توقعات مايك فغالي موجة كبيرة من التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قال إن سوريا ستصبح عضواً دائماً في مجلس الأمن، ويتوقع أن يحدث ذلك خلال الفترة ٢٠١٩ - ٢٠٢٣.

مخاطرة السيد نصر الله

أما بشأن لبنان فإن توقعات الكثير من الفلكيين تتحدث عن حزب الله وعن تغيرات سياسية في الحكم، حيث يتوقع العالم الفلكي ميشال حايك أن السيد حسن نصر الله سوف يخاطر بحياته خدمة لقضية محورية هذا العام.

إمرأة في سدة الحكم

ويشير ميشال حايك في لقاء له على شاشة (MTV) اللبنانية إلى أن امرأة سوف تزيح رجالاً عن سدة الحكم وتمسك زمام القيادة في لبنان، بالإضافة إلى ظهور موجة من التعري في بعض شوارع لبنان.

توقعات متفرقة

إلى ذلك شملت توقعات الفلكيين لهذا العام حديثاً عن أحداث عالمية، حيث تنبأ بعضهم بنشوب حرب كبيرة ستبدأ من فرنسا وتعاني منها كل الدول الأوروبية، فيما تنبأ آخرون بحرب أهلية في كوريا الشمالية وحروب متعددة في تركيا، بينما توقع البعض الآخر حدوث مجاعة في الكوكب خلال الثلاث السنوات القادمة.

سر إهتمام الفلكيين بالسياسة

بغض النظر عما سبق فإن اهتمام الفلكيين بأمور السياسة، خصوصا في الفترة الأخيرة، يثير تساؤلات حول اهتمامهم الزائد بها دونا عن الأمور الأخرى، إذ أصبحوا محللين سياسيين أكثر منهم فلكيين. وبحسب مراقبين فإن هذا الاهتمام يدل على شراء بعض الأنظمة لبعض هؤلاء الفلكيين وذلك لتحقيق مكاسب سياسية متعددة وتلميع صورتها في الشارع المحلي والإقليمي.

إنقلاب المعادلة

على سبيل المثال فإن ٩٥٪ من توقعات الفلكيين بشأن السعودية للعام ٢٠١٩ بحسب إحصائيات خاصة نتحدث عن تراجع السعودية وانحسار دورها في عدة ملفات إقليمية.

كما أن الكثير من الفلكيين توقعوا حدوث اضطرابات سياسية داخلية في السعودية، حيث يقول الفلكي ميشال حايك في توقعاته بشأن السعودية هذا العام إنه سيكون هناك محاولة لدك تحصينات الملك سلمان وولي عهده في الحكم.

ويشير حايك إلى أن المعادلة ستنقلب في السعودية وسيشهد العام عودة أحد الأمراء المستبعدين إلى الحكم من جديد، وكذا ستحدث محاولة اغتيال أحد أفراد العائلة الحاكمة.

خلافاً للواقع

وخلافاً لكل توقعات الفلكيين بشأن السعودية، تؤكد الفلكية المصرية ليلى عبداللطيف في توقعاتها لهذا العام أن السعودية مقبلة على الكثير من التطورات والتغييرات الإيجابية.

ويرى البعض أنها جانبت الصواب وهي تتحدث عن بلد يعيش حالياً مآزق سياسية واقتصادية كثيرة بحكم الواقع لا بحكم التوقعات.

ماغي فرح:

اغتيال (الرئيس هادي) هذا العام

أحمد شاهين:

توسع سيطرة (الحوثيين) في جميع محافظات اليمن وتراجع قوى التحالف

مايك فغالي:

سوريا عضو دائم في مجلس الأمن

ميشال حايك:

● السيد نصر اللّه يخاطر بحياته خدمة لقضية محورية وامرأة تزيح الرجال من حكم لبنان

«التسالي» بطلاً و«الرياضة» وصيفاً وهاردلك للسياسة (1-2)

التحليق أخفض من سقف المعركة وأعلى من هموم الشعب

السُّلطة الرَّابعة

قبل الـ26 من مارس 2015، كانت تباع في الأكشاك أكثر من 30 صحيفة، صمتت مع بداية العدوان، ولم تصمد في مواجهة ترسانته الإعلامية عدا بعضها التي لا يتجاوز عددها أصابع اليد، ومنها من التحقت بتلك الترسانة، وصفّت خطابها إلى جانب خطاب العدو، وكذلك القنوات التلفزيونية والإذاعات.

ورغم شحة الإمكانات المادية والفنية بفعل العدوان والحصار استمرت عدد من الصحف بالصدور وعدد من القنوات والإذاعات بالبث، واستجد الكثير منها. كما صدرت صحف جديدة تواجه إعلام العدو، ومع كونها قليلة مقارنة بالسابق، إلا أنها لا تشهد إقبالاً كبيراً من القراء. وهنا أجرت (لا) استطلاعاً صحفياً لمعرفة أسباب فتور إقبال المواطنين على الأكشاك لشراء الصحف أو بالأصح عزوفهم عنها عدا صحيفة أو صحيفتين، بهدف تصحيح وضعها، وليس الإساءة إليها، وما هو تقييمها عند المتابعين وخبراء الاتصال.

غازي المفلحي
G-mm4000@hotmail.com
شايف العين
G-mm4000@hotmail.com

الصحف أكثر تعاسة

من بين جميع الوسائل الإعلامية الوطنية اتضح أن الصحافة الورقية هي الأكثر تعاسة، وتراجعت حضوراً وأداءً وإقبالاً عليها من المجتمع، وأغلب الصحف الورقية الباقية –وهي في المجمل لا تزيد عن 12 صحيفة ومجلة (26 سبتمبر، الثورة، لا، البلاغ، الميثاق، الحقيقة، شباب ورياضة، يمن أوبزرفر، الرياضة، مجلة الجزيرة الاقتصادية، الأوراق، الحارس، المسيرة)– أصبحت ذات اتجاه وطابع واحد.

التقت (لا) ببعض قراء الصحف وبائعيها، واقتربت من واقع حال الصحيفة اليمنية في المناطق الصامدة في ظل العدوان المدمر، وتبين أن عجلة الصحافة الورقية تداعت وتكاد أن تتوقف لأسباب كثيرة تتعلق بوضع القارئ الاقتصادي والنفسي واهتماماته، وبجودة أداء الناشر واختياره لمضامين وسياسة الصحيفة، وما يتم نشره، وبطبيعة الحال بالوضع العام الذي خُلق بسبب العدوان على اليمن.

(أمين الخجل) صاحب كشك لبيع الجرائد والكتب، يقول إن الصحف القليلة الموجودة اليوم ينقصها الكثير مما يحتاجه الناس ويشد اهتمامهم من مواضيع، وهو ما عكس مستوى متدنياً جداً من الإقبال على شرائها مثل التنوع في المضمون واستهداف شرائح متعددة من المجتمع وتناول المواضيع الخاصة بهموم الناس.

مضمون سياسي حربي بالكامل

(عمر العزي) بائع آخر يشتكي من عزوف الناس الكبير عن شراء الصحف، والسبب حسب ما قال أنه يسمع من بعض من يأتي من القراء نادراً ليلقي نظرة دون شراء شيء، أو ليتصفح العناوين فقط، هو بسبب المحتوى المبتذل لما تبقى من صحف، فالمحتوى يمكننا القول بأنه سياسي بشكل كامل على حساب كل الجوانب الحياتية الأخرى التي تهم القراء وتشدهم نحو الصحف.

محمد الحسني (صحافي) يرى أن الصحافة اليمنية تمر بمرحلة خطيرة جداً، مرحلة انقسام الهوية، بالتالي فإن عليها –أي الصحافة– إثبات دورها التوعوي المؤثر على القارئ ورسالتها الإعلامية وترسيخ مبادئ؛ القارئ نفسه بدأ يستنكرها، كالوطنية والدفاع عن الوطن والاحتياجات الإنسانية والتكافل الاجتماعي، وغيرها من المبادئ والثوابت التي أصبح المواطن إما لا يعيها أو لم يعد مهتماً بها بسبب طريقة عرض وتقديم الرسائل الإعلامية المتعلقة بها.

ويواصل الحسني حديثه: المتفحص للصحافة في صنعاء سواء كانت مرئية، مسموعة، أو مقروءة؛ يجدها تماماً منحازة إلى نقل الجانب الحربي، وتعميق الثوابت والمبادئ المتعلقة به بدرجة كبيرة، ويمكننا القول إنها تستحوذ على ما نسبته 85 %، وهذا يحسب لها في الغالب، ولكن يحسب عليها أيضاً تجاهل الكثير من الجوانب الإنسانية والاجتماعية، والتي لا تقل عن كونها جبهة حرب أخرى يجب العمل على عرضها وتحقيق الرسالة الإعلامية من خلالها، وعليه فإن تعميق وتكثيف عرض هذه القضايا سيكون له نتائج في خلق الشخصية الوطنية والاجتماعية لدى القارئ.

يكاد يكون هناك إجماع على أن أكبر مشاكل الصحافة الورقية هو غياب التنوع في المواضيع، ثم يأتي بعده الأسباب الأخرى المتعلقة بغياب آراء وتيارات صحفية مختلفة تحت العنوان الموحد (مواجهة العدوان)، ويتحول الناس لاستقاء الأخبار من وسائل السوشيل ميديا، وبالوضع الاقتصادي والنفسي الذي أثر على مزاج الشارع، وجعله مشغولاً غير مهتم بالصحافة، وهو يجري لأسابيع وراء لقمة العيش أو أسطوانة غاز.

توسع الشرخ ولا توحد الصف

(مقارنة بالمكانة الإعلامية المعادية لليمن، يمكن اعتبار الصحف الوطنية المقاومة ناجحة بقدر لابأس به في ما يتعلق بكشف ضحايا الحرب على اليمن وتعرية العدوان، لكن في ما يتعلق بقضايا داخلية سياسية ومجتمعية، أهمها توحيد الصف الوطني، مازالت بعض وسائل إعلام مكون أنصار الله، وهي الوحيدة في المناطق التي تسيطر عليها القوى الوطنية وتخضع لسلطة المجلس السياسي الأعلى، تسهم في توسيع الشرخ الذي حدث عقب أحداث ديسمبر، والتي كان من المفترض إغلاقها نهائياً باعتبار ما حدث فتنة بين طرفين مقاومين للعدوان حتى يوم وقوعها، أما الاستمرار في التخوين ومحاولة تشويه التاريخ، فباعتقادي لن يفيد بقدر ما ينتج أحقاداً بين أبناء اليمن والمقاومين للعدوان على وجه الخصوص، ولذلك هناك فشل في ما يتعلق بالقضايا الداخلية، ونجاح كبير في ما يتعلق بموضوع العدوان)؛ هكذا تحدث الصحفي (أحمد الشريفي) لـ(لا).

وأكمل الشريفي: (يمكن القول إن هناك إعلاماً في مناطق السيطرة الوطنية يتصدره إعلام أنصار الله، أما الشريك الآخر فهو مغيب تماماً، كون المنابر الإعلامية لم تسلم له في المجلس السياسي الأعلى منذ أحداث ديسمبر حتى اللحظة عدا صحيفة (الميثاق) التي استأنفت صدورها لاحقاً، بينما كان الأحرى تفعيل كل وسائل الإعلام المحسوبة على أي تيار وطني لمواجهة إعلام العدوان السعودي والإماراتي أو اليمني المرتزق الذي تموله دول العدوان، وبيث من خارج الوطن أو من المناطق غير المحررة، وهو الذي أعلن العداء الصريح لليمن، وشرعن تدميره واحتلاله وقتل أبنائه واجتثاثه أرضاً وهوية. إذن، فمن المهم كثيراً التوصل لخطاب متزن مسؤول ذي مصداقية عالية ومدعم بأداء حرفي إبداعي يواكب تنوع اهتمام الشارع والتطور الإعلامي الإبداعي الذي يتعرض له المجتمع من الوسائل العالمية والعربية المعادية وغير المعادية).

ويضيف الشريفي: (بقيت نقطة مهمة، هناك 14 حزباً يقف ضد العدوان، وهي أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، لم تستطع إصدار صحيفة واحدة ناطقة باسمها بسبب الدعم المقتصر على إعلام أنصار الله فقط).

التطبيل!

يرى المواطنون أنه ينبغي على وسائل الإعلام انتقاد جوانب قصور الأداء الحكومي، لتكون بذلك صوت المواطن، وهذا لم تنتهجه الصحف التي تتواجد اليوم في صنعاء والتي تستمر في التطبيل لحكومة الإنقاذ والمجلس السياسي الأعلى وتلميعهما بدلاً من نقل صوت المواطن وهمومه لمعالجتها، وتبرير ذلك بالعدوان ليس كافياً، وهذا التطبيل من ضمن الأسباب التي كرّهت المواطنين بالصحف.

أسباب عزوف القراء

ارتكز مضمون الصحف الوطنية على تناول أخبار المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، حتى لم يعد يفرق بين الصحف الأهلية والرسمية، فجميعها تنشر ذات الأخبار الخاصة بلقاءات الوزراء والمسؤولين، ولا تتناول هموم ومشاكل المواطنين، والتي كان للعدوان الدور الأبرز في التسبب بها، إلى جانب تقصير الجهاز الحكومي، بل بعضها تنقل أخبار المواقع الإلكترونية والسوشيال ميديا، والأكثر من ذلك أن هناك من تحولت إلى صدى لما تبثه القنوات لا غير.

صحيفة (البلاغ) التي وصلت أعداد صدورها إلى 1100 عدد، وصحيفة (الحقيقة) التي تتجهز للوصول إلى 300 عدد، تتشابهان في المضمون الذي لا تصنيف له سوى بالسياسي، وتبتعدان تماماً عن الاجتماعي والثقافي، مع أن إحداهما تصف نفسها على أنها ثقافية.

صحيفة (الثورة) وصحيفتا (26 سبتمبر) و(الحارس) جميعها رسمية، وتعنى بتعريف الناس بتحركات ولقاءات مسؤولي حكومة الإنقاذ والمجلس السياسي الأعلى، ولا تنقل أي هموم للناس.

أما الصحف الرياضية فمقبولة لدى القراء نوعاً ما لتنوع موادها بين الأخبار والتقارير والاستطلاعات والحوارات الخاصة بالجانب الرياضي، لكنها لا تناقش مشاكله، وهناك صحيفتان رياضيتان موجودتان حالياً هما (الرياضة) التي تصدر عن مؤسسة الثورة، والأخرى (شباب ورياضة) وتصدر عن وزارة الشباب والرياضة.

أما صحيفة (صدى المسيرة) فمن يشاهد قناة (المسيرة) (صدق الكلمة) فليس مضطراً لشرائها أو قراءتها، لأنها –وبحسب حديث القراء الذين التقينا بهم– تنقل ما تبثه القناة من أخبار ومواضيع، ولا تأتي بجديد.

مما سبق يتضح أن الصحف الوطنية متخمة بالمواضيع السياسية الإخبارية والتحليلية والتلقينية المكررة الجامدة والرتيبة التي تنشرها كل يوم أو كل أسبوع على صفحاتها، في عملية ملء فراغ روتينية لونت قضية النضال ضد العدوان بألوان رمادية مل منها الشارع وحفظ مواضيعها عن ظهر قلب، وعجز أغلبها عن قولبة قضية مواجهة العدوان في أشكال متنوعة تحمل الفكرة وترسخها بحس المسؤولية الوطنية والأداء الحرفي في المواضيع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية والترفيهية والأسرية والثقافية والفنية والرياضية، لتلبي رغبات القراء من كافة الشرائح والفئات متنوعي الاهتمامات وسريعي الملل والمنهكين جسدياً وفكرياً من العدوان والأزمات، وتتناول مواضيع الحياة التي تهم القارئ، والتي أضر بها العدوان.

يبيع نسخة واحدة من صحيفة يومية طوال الأسبوع

(عبدالله يحيى الراعبي) يمر كل يوم من الكشك عله يقرأ ما يدفعه لشراء صحيفة دون جدوى، وقال إن الصحافة اليمنية تحتضر إن لم تكن قد ماتت فعلاً. ويتابع: فمن غير الطبيعي أن تجد صحيفة يومية ليس في صفحاتها موضوع رياضي أو ثقافي أو طبي أو فني، ناهيك عن انقراض الصحافة المتخصصة ذات الجمهور المحدد، نساء، أطفال وشباب، أسرة، تعليم، طب، اقتصاد، مجتمع، فن، ثقافة.

أما نايف النمر فيقول إنه ليس بالضرورة أن تكون الصحف كثيرة لتعبر عن جودة الصحافة في البلاد، ولكن جودة الصحافة تعتمد على مضامين وأداء الصحف الموجودة حالياً، حتى لو كانت واحدة، ولكنها اليوم وللأسف غير مقنعة، وخطابها جامد للغاية.

ملاطف الوعرة (مالك كشك) لم يقل لنا الكثير، ولكنه اختصر لنا الوضع بأن العمل في أسوأ حالاته منذ عرف مهنة البيع هذه، وقال: (أبيع نسخة واحدة فقط من صحيفة يومية في الأسبوع! هذا هو حال الصحف اليوم، ما رأيكم؟).

الأحد 6 يناير 2019 – العدد (155)
www.laamedia.net

2018
أرصدة باليستية في بنك الردع

واجهوا التصعيد بالتصعيد والنار بالنار، ورفعوا شعار تحقيق النصر الشامل والكامل وتحرير كافة تراب الوطن من الغزاة والمرتزقة، وفاجؤوا الأعداء بردود تفوق كل حساباتهم، وأثبتوا أن كلمتهم هي الأقوى والأكبر، خاصة بعد أن تقدموا كثيراً في تطوير قدراتهم التسليحية التي غيرت المعادلة جذرياً وأوصلت رسالتهم إلى أبعد مدى.

طـلال سفيـان
Talal.sofyan@gmail.com

عام باليستي بامتياز

منذ الأيام الأولى لعام 2018، ظهرت مفاجآت لم تكن تخطر ببال تحالف العدوان، فمع إزاحة القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية الستار عن منظومة صواريخ باليستية جديدة محلية الصنع توسع بنك الأهداف في العمق السعودي، لتتوالى عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية مركزة ضرباتها على رأس حربة العدوان وبشكل أكد المعادلة التي أطلقها الشهيد الرئيس صالح الصماد بأن العام الرابع من العدوان سيكون عاماً باليستياً بامتياز.

ومع التطور المطرد في قدرات القوة الصاروخية، عاودت الصواريخ اليمنية زياراتها للعاصمة السعودية الرياض بقصف مطار الملك خالد في 30 يناير بصاروخ (بركان H2) للمرة الثانية، وتكرر ذلك في أكثر من مناسبة على مدى العام، لتبدأ بعدها عملية التحول التكتيكي للقوة الصاروخية من حالة الإطلاق الفردية إلى إطلاق صليات في شكل دفعات دشنت في الـ11 من أبريل بضربات باليستية واسعة نفذت على وزارة الدفاع السعودية وأهداف اقتصادية أخرى بصواريخ (بركان H2) تزامناً مع دخول العدوان عامه الرابع.

وتضاعف زخم الكشف عن منصات تحت أرضية لإطلاقها (في 3 يوليو).

ومع الإعلان عن امتلاك تقنية الصواريخ الذكية، تجاوزت الضربات في تأثيرها كل الحدود وتركزت على القواعد العسكرية (آخرها مرابض الأباتشي في نجران، وتم استهدافها بدفعة من صواريخ بدر-1 في 28 نوفمبر) والمنشآت الحيوية في كل من الرياض وجدة وينبع ونجران وعسير وجيزان، بالإضافة إلى معسكرات ومراكز القيادة والسيطرة للغزاة والمرتزقة في جبهات الداخل، ومن أبرز هذه العمليات استهداف معسكر خاص بالجنود السودانيين في الساحل الغربي بصاروخ (بدر 1-p) في الـ27 من أكتوبر، وذلك بعد يوم واحد من إعلان ناطق القوات المسلحة قيام التصنيع الحربي اليمني بإنتاج صاروخ باليستي ذكي.

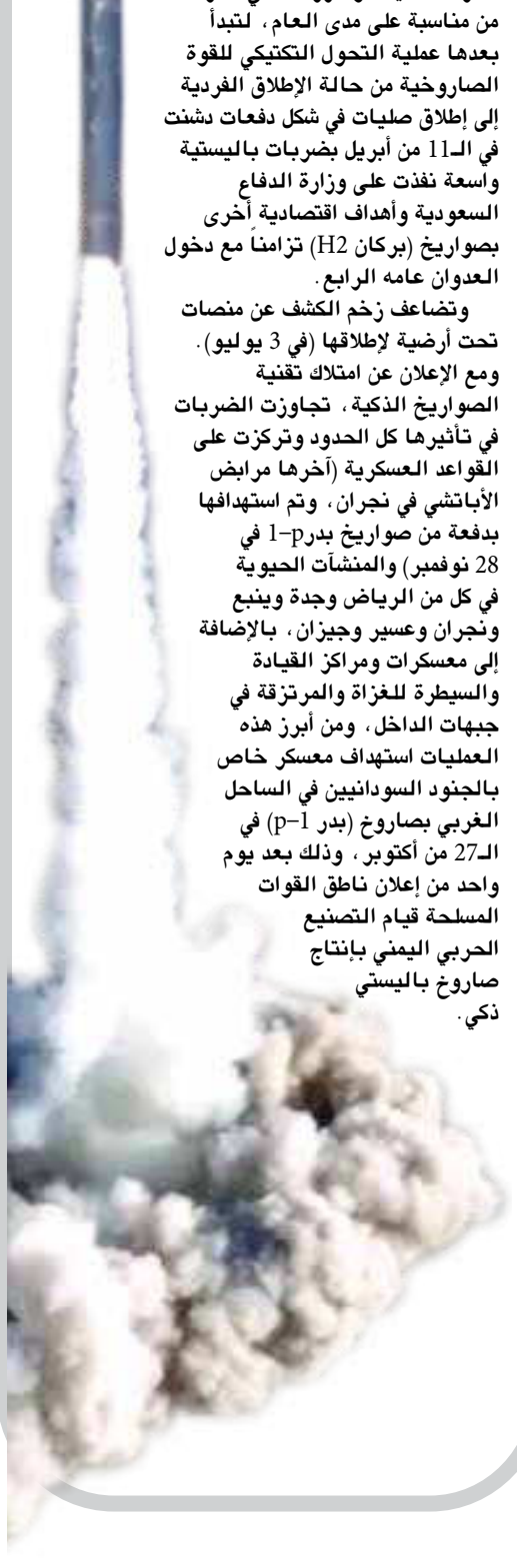

تغيير الموازين

شهد العام 2018 إعلان القوات الجوية والدفاع الجوي إدخال منظومة صواريخ (أرض - جو) إلى ميدان المعركة، وهي الصواريخ المطورة محليا وبخبرات وكفاءات وطنية، وكان هذا الإعلان بالنسبة لتحالف العدوان تطوراً خطيراً نظراً لتوالي الضربات:

ففي 6 يناير أسقطت طائرة تورنيدو في صعدة، وبعدها بيوم تم إصابة (إف 15) في أجواء العاصمة صنعاء، وفي 23 ديسمبر أسقطت مقاتلة صينية الصنع بلا طيار من نوع (CH-4) بصاروخ (أرض - جو) في صعدة في ثاني عملية تسقط فيها طائرة من هذا النوع خلال العام 2018، حيث سبق وأن أسقطت طائرة (CH-4) في البقع يوم 30 أغسطس، بالإضافة إلى إسقاط عدد كبير من الطائرات التجسسية باختلاف أنواعها، وإصابة عدة طائرات حربية حديثة وإجبار العديد من طائرات العدوان على مغادرة الأجواء اليمنية لأكثر من مرة.

ومع حلول العام 2018 أثبت سلاح الجو المسير فاعليته بنجاح منقطع النظير في ضرب الأهداف والمنشآت الحيوية داخلياً وخارجياً، وهو ما كشف عن تطور الصناعات العسكرية بما يعزز عوامل القوة والإنتاج الحربي في ظل الحصار الجائر المفروض على البلد.

وفي ظل العمليات النوعية التي نفذتها "الطائرات المسيرة" في جبهات الداخل والعمق السعودي وبمسافة لا تتجاوز 150 كيلومترا كأطول مدى ومن أهمها: استهداف منظومة "باتريوت باك 3" الإماراتية في المخا في الـ10 من فبراير ومركز القيادة والسيطرة للغزاة في مارب في 23 من ذات الشهر بطائرة (قاصف 1) في عملية مشتركة مع القوة الصاروخية.

ودخلت الطائرات المسيرة التي حملت اسم الشهيد الصماد بجيليها الثاني والثالث خط المواجهة بمديات أبعد وفاعلية أقوى، متجاوزة الألف كيلومتر، مخترقة أنظمة الرصد والاستشعار الأمريكية.

في 18 يوليو كشف سلاح الجو التابع للجيش واللجان الشعبية عن طائرة مسيرة بعيدة المدى من طراز (صماد 2)، في خبر ورد بالتزامن مع إعلان استهداف مصفاة شركة أرامكو في الرياض.

وفي 26 أغسطس باشر سلاح الجو المسير أولى مهامه بقصف مطار أبوظبي بطائرة مسيرة من طراز (صماد 3) في تصعيد كان مفاجئاً وصادماً للإماراتيين.

وفي 30 سبتمبر قصفت (صماد 3) مطار دبي الدولي، أحد أكبر المطارات في العالم، نهاية أغسطس، ليعزز سلاح الجو المسير حضوره كرقم صعب في معادلة الردع الاستراتيجية، واضعاً جميع قواعد ومنشآت السعودية والإمارات الحيوية في دائرة الاستهدف من قبل الطائرات المسيرة وقبلها الصواريخ الباليستية.

وليمة لضفادع الماء

استطاعت القوة البحرية والدفاع الساحلي أن تكلل دورها المحوري في إجهاض الحملات العسكرية ومحاولات العدو للسيطرة على ساحل اليمن الغربي، بعمليات نوعية شلت حركة العدو وخلطت أوراقه.

13 يونيو
استهداف سفينة حربية اماراتية بصاروخين بحريين امام سواحل الحديدة.

22 يوليو
استهداف رصيف ميناء المخا.

24 يوليو
واستهداف الفرقاطة (الدمام) السعودية امام سواحل الحديدة.

25 يوليو
استهداف زورق حربي اماراتي امام ساحل الدريهمي.

29 سبتمبر
استهداف رصيف زوارق حرس الحدود بميناء جيزان.

9 اكتوبر
واستهداف زورق حربي امام ساحل ميدي أدى إلى تدميره بالكامل ومقتل خمسة مرتزقه كانو على متنه.

تقطيع أوصال الأعداء

مع نهاية عام 2018م والاستعداد لدخول العام الجديد، انتهت أحلام الغزاة وأدواتهم، وتلاشت أوهامهم بالوصول إلى مدينة الحديدة واحتلال مينائها الرئيسي، رغم التجهيز والتحضير لتحالف العدوان وداعميه الدوليين ومنفذيه الإقليميين وأدواتهم المحلية لحسم هذه المعركة وإحداث تغيير يعتد به في خارطة السيطرة والنفوذ الجيوسياسية لصالح المشروع الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة.

وباستثناء بعض الاختراقات على طول الشريط الساحلي فشلت كل الهجمات العسكرية على الحديدة وتهاوت جحافل الغزاة والمرتزقة على تخوم المدينة متكبدة خسائر لا نظير لها في صفوف العدو، إذ تشير التقديرات إلى تدمير وإعطاب المئات من المدرعات والآليات ومصرع وجرح الآلاف من المعتدين.

وبموازاة الصواريخ الباليستية والطيران المسير وما حققته من إنجازات في ميادين العزة والصمود، كان السباق محموماً بين وحدات البر (هندسة ودروع وقناصة) في حصد أرواح الأعداء وتمزيق أوصالهم.

فعلى مستوى جبهات الداخل، عزز أبطال الجيش واللجان الشعبية حضورهم باستعادة أجزاء واسعة ومناطق استراتيجية في صرواح مارب وفي الجوف والبيضاء والضالع (قعطبة) رغم سلسلة الحملات العسكرية لإسقاطهن، وكسروا العشرات من زحوفات مليشيا الإخوان في جبال نهم ودمت، وحافظوا على سيطرتهم شبه الكاملة في عدد من المحاور، فيما لم تأت الرياح بما تشتهيه السفن السعودية في حدودها التي تعج بالآلاف من المرتزقة اليمنيين والجنود السودانيين المدافعين عن جيشها المثقل بالخسائر، حيث أشعل مجاهدو الكرامة والسيادة الأرض تحت أقدام العدو بانتصارات مجيدة في جبهات نجران خلال الأيام الأخيرة للعام 2018.

طاهر علوان الزريقي

نكون أو لا نكون

العدوان الظالم على اليمن، والصراعات الداخلية المفتعلة، والقصف الجوي المتواصل وتدمير البنى التحتية والحصار الاقتصادي والهجمات الإرهابية الشرسة والقتل والخراب والتهجير والتشريد والمعارك الدائرة في الجبهات والحدود والصراعات على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والإعلامية، كل ذلك يأتي ضمن صراع بين مشروعين، بين هويتين مختلفتين جذرياً تنتميان إلى عالمين متباينين وجودياً، عالم تسوده هيمنة فئة قليلة العدد من دول عملاقة قوية فائقة التقدم والتطور تمسك بمفاتيح الثروة وتتحكم بتنمية كل بلد ومنطقة ومجموعة وفرد في العالم، وفي المقابل هناك المشروع الوطني المقاوم للهيمنة الإمبريالية والغول الأمريكي وشهيته المفتوحة لالتهام موارد الأرض والبحر واستهداف الوطن كل الوطن، مشروع يقاوم التربص الأمريكي للانقضاض الكلي على ثروات المنطقة وخيرات الأمة العربية من ينابيع النفط وممراته الاستراتيجية وابتلاع جميع مهام الدولة الوطنية وإدارتها، بما في ذلك مهام تمس السيادة وصلاحياتها وبنيتها، والعمل على تجويفها من الداخل وجعلها أداة ذات صلاحيات محدودة في مجالات كثيرة خارجية وداخلية، وافتعالها للتناقضات الهامشية والحروب المستمرة تحت مسميات وهمية (محاربة الإرهاب والفوضى الخلاقة)، لكي تقيد الدول الوطنية وتعمل على تفكيكها وتحويلها تدريجياً إلى كيانات غير وطنية تتداخل تنظيماً ووظيفياً وإدارياً مع الشركات متعددة الجنسية. مشروعنا هو المشروع الثوري المقاوم الذي يستهدف فرط المجتمع الفاسد وإعادة تركيبه بما يتوافق مع قيم العدالة والمساواة والحرية والسيطرة على الثروات والسيادة الوطنية وخلق قطيعة مع التخلف والوصاية، مصحوباً بنظام التغيير، أي أن تكون الثورة مشروع نقد وتفكيك كما هي أيضاً مشروع تجميع وإعادة بناء، و لن تكون كذلك إلا إذا ساهمت بإعادة إنتاج المعنى للوجود الإنساني.

الصراع الدائر هو صراع وجود؛ أن نكون أو لا نكون، وليست فقط معارك هنا وهناك في الحدود والجبهات وتنازلات في مشاورات السويد كما روج البعض لتلك الأكذوبة الوقحة بتسليم ميناء الحديدة للعدو التاريخي المستمر في عدوانه وإعطائه الشرعية وتقوية مشروعه الاستعماري، ويعتبر ذلك من المستحيلات بعد تلك التضحيات الجسيمة والدفاع عن كل شبر وشارع وحي في الحديدة، وكل الذين ضحوا بأرواحهم واستشهدوا من أجل المشروع السامي، والهدف النبيل، والغاية الشريفة، من أجل وطن غير ملتبس، وواضح المعالم والطريق، وهناك أيضاً من هم على استعداد للموت والشهادة والتضحية في سبيل وطن هويته غير مشروطة بمصالح الفئة الضالة أدوات المشروع الأمريكي الصهيوني مهما بلغ حجمهم وقوتهم وضجيجهم الإعلامي. نحن، الكادحين الحفاة، نقف وبكل شموخ وكبرياء وبكل قوة وإرادة وصمود وصلابة بانحياز تام إلى جانب المشروع التحرري المقاوم للخضوع والقهر والاستكانة والإذلال وسياسة العصا الغليظة، إلى جانب الوطن الخالي من الوصاية والتبعية والخونة ومن كل الذين تاجروا بالأرض وبلقمة عيش الفقراء وبدموع الثكالى والأرامل والأيتام.

المرحلة الآن لا تحتمل الجدل، لا تحتمل صراعات خارج المساحات الاستراتيجية، وأي كلام آخر فسوف يكون مع كل ما يبرره ترفاً لا مكان له في صراعات الوجود والزوال.

سلام الأمم المتحدة

أحلام عبدالكافي

سأقتنع بجدية الأمم المتحدة لإحلال السلام في اليمن عندما أقتنع بأن الثعلب الماكر قد أصبح هو الذي يحمي الأغنام وهو المؤتمن على حياتها. وسأقتنع بدور الأمم المتحدة لإحلال الأمن في اليمن والمنطقة عندما تعمل بجدية على إنصاف القضية الفلسطينية من براثن الإجرام الصهيوني والتي تستغيث منذ أكثر من ٧٠ عاماً.

وسأقتنع بأن الأمم المتحدة جادة في إحلال السلام في اليمن عندما أقتنع بأن كل تلك الجثث المحترقة يومياً في وطني وكل ذلك القصف والقتل وكل الدمار والخراب الذي حدث ويحدث منذ أكثر من أربعة أعوام ما كان إلا فيلماً سينمائياً مرعباً ومؤلماً لأن الأمم المتحدة حريصة على إحلال السلام في اليمن على حد زعم مبعوثها!

وسأصدق جدّية الأمم المتحدة في إحلال السلام في اليمن عندما أرى أن السلام قد حل فعلاً في أفغانستان والعراق وسوريا وليبيا وفلسطين، وأن الأمم المتحدة قد قامت بالدور المنوط بها في تلك الدول التي يجتاحها الإرهاب الأمريكي الصهيوني بالخروج عن صمتها المريب والمتواطئ في كل ما يحدث.

وسأقتنع بأن مارتن غريفث قد أصبح حمامة السلام في اليمن والذي طالب بضرورة تسليم السلاح اليمني والصواريخ الباليستية اليمنية لطرف محايد في وقت سابق، عندما تُسلم أمريكا وإسرائيل ترسانتهما النووية لطرف محايد وهو الأمم المتحدة.

وسوف أقتنع بجدية باتريك كاميرت لإحلال السلام والأمن في اليمن، وخصوصاً في الحديدة، عندما أرى خروج المارينز الأمريكي وكل المحتلين من جنوب اليمن ومن الحديدة، وبأن مشروع الشرق الأوسط الجديد باحتلال الأوطان العربية والسيطرة على سواحلها قد تبخر من العقلية الصهيوأمريكية.

وسأقتنع بأن الأمم المتحدة تقدم غصن السلام لأمة الإسلام عندما يعود السلام لليمن وفلسطين ولسوريا والعراق وليبيا ولأفغانستان، وعندما تخرج القواعد الأمريكية من دويلات الخليج وتغادر الأساطيل البحرية الأمريكية المياه الإقليمية العربية.

وسأتأكد بأن الأمم المتحدة قد أعلنت توبتها وعزمت الخروج عن صمتها والتكفير عن دورها المخزي تجاه ما تعانيه الأوطان العربية والاسلامية عندما تلزم دول الاستكبار العالمي بأن تسحب كلّ مخططاتها الشيطانية وكل إرهابها الوحشي وتعود صاغرةً بجحافلها إلى أراضيها وتنسحب من عالمنا للأبد.

العرب في العام ٢٠١٨

راسل القرشي

كشفت الأنظمة العربية خلال العام ٢٠١٨ سوآتها بشكل واضح وبدت أكثر انقساماً وتشتتاً من ذي قبل.

تعاظمت الانقسامات العربية بشكل أكبر مما كان. ونجد كلاً منهم يغني على ليلاه، الأسود المليء بالأزمات والصراعات والانتهاكات الداخلية، وكشفوا عن وجوههم القبيحة أمام العالم.

واصلوا أعمالهم التدميرية العربية – العربية، واصلوا حروبهم التي يشنونها على أشقائهم في اليمن وسوريا وليبيا ولبنان وغيرها من البلدان العربية، وما خفي كان أعظم!

يواصلون نشر غسيلهم المليء بالنتانة والتآمر على بعضهم البعض.

حروب سياسية وعسكرية واقتصادية لا تهدأ أو تنام أدت في مجملها إلى مقتل مئات الآلاف من أبناء الشعوب العربية وتشريد وتهجير الملايين، وتجويع وتلاعب بالاقتصادات، أدت في مجملها إلى انهيار اقتصادي ومعيشي في كثير من البلدان ومنها اليمن.

في اليمن واصلت أنظمة تحالف العدوان، الذي يضم أكثر من ١٠ دول عربية بقيادة النظام السعودي، حربها التدميرية واستهدافها لليمنيين بصواريخ الموت أو عبر سياسة الحصار والتجويع التي أودت بمئات الآلاف من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء، وانتشار الأوبئة والأمراض، وفي المقابل تدمير شبه كلي للقطاع الصحي.

في اليمن الصورة تحكي عن واقع مؤلم ازداد ضراوة خلال العام ٢٠١٨، وكل ذلك بفعل العدوان الذي يريد بالقوة فرض وصايته على اليمنيين والاستيلاء على أراضيهم وجزرهم وموانئهم لحماية اقتصاداته ومصالحه.

اليمن تحولت إلى ملعب لقوى العدوان والهيمنة والاستكبار، وكل ذلك على حساب اليمنيين وحياتهم ومعيشتهم وأرضهم.

حصار بري وجوي وبحري تسبب بتسيّد الجوع وحوّل اليمن إلى أسوأ بلدان العالم حياتياً ومعيشياً، وفاقم ولا يزال من الأوضاع المعيشية الكارثية، وكل ذلك أمام مرأى العالم وأنظمته التي تدعي حماية حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي!

وماذا عن البلدان العربية الأخرى، تونس وليبيا وسوريا والعراق والصومال ولبنان والسودان و... و...؟!

تونس وللعام الثامن تواصل (ثورتها)، وبدأ العام ٢٠١٨ أكثر وحشة من خلال استمرار الوضع الاقتصادي الكارثي الذي لم يطرأ عليه أي تحسن بل زاد سوءا عما كان من قبل، ولم يشهد القطاع الاقتصادي أي تحسن.

في ليبيا تتواصل المواجهات العسكرية بين قوى ما يسمونها (الثورة) وبدعمٍ من بعض الأنظمة العربية والأجنبية. ويوماً بعد يوم يزداد الوضع في ليبيا سوداوية ولا شيء إيجابياً يلوح في أفقها.

في سوريا بقي الوضع العام في ٢٠١٨ كما هو، حروباً ومواجهات مستمرة نتيجة التآمر العربي الغربي على شعبها وأرضها، فيما أثبت النظام السوري قوته وحنكته السياسية في مواجهة كل صور وأشكال التآمر والحرب الكونية عليه.

والعراق، الذي تخلصت قوى (ثورته) من نظام صدام حسين قبل ١٤ عاما أو تزيد، لا يزال يعيش وضعاً اقتصادياً سيئاً رغم تصديره للملايين من براميل النفط. المطالبات الشعبية بتحسين الوضع الاقتصادي والصحي والخدماتي والمعيشي تواصلت في العام ٢٠١٨، وبدت بوضوح بالمظاهرات الشعبية في عدد من مدنه.

وفي لبنان ما زالت حالة الشد والجذب هي المتسيدة. أزماته متواصلة والوضع الاقتصادي يمضي صوب الانهيار. وكل ذلك بفعل تدخل بعض الأنظمة العربية في شؤونه الداخلية.

الصومال لم يتعافَ منذ ٤٠ عاماً، ودخل مبكراً في استراتيجية أمريكا لما بعد الحرب الباردة كإحدى الدول المهمة في القرن الأفريقي والمطلة على خليج عدن والمفتوح بحرها على المحيط الهندي.

السودان من جانبه ليس أحسن حظاً من سابقاته، فقد اختتم عامه الماضي بمظاهرات شعبية واسعة تطالب بإسقاط نظامه الذي تسبب بتقسيم السودان وتدمير اقتصاده وتجويع شعبه!

وفي المقابل لاتزال الأنظمة الخليجية تتبادل الاتهامات فيما بينها والاتجاه صوب إظهار مساوئ كل منها، من خلال الخطاب السياسي والإعلامي الذي تفوح منه راوئح نتنة وصلت إلى عنان السماء!

صورة مختصرة للوضع العربي المأساوي الذي ساد خلال العام ٢٠١٨م، وأكد بالمطلق حالة البؤس التي تعيشها الأنظمة العربية نتيجة تآمراتها على بعضها بصورة فجة وقبيحة!

والسؤال الأخير هو: إلى أين تتجه البلدان العربية بأنظمتها المليئة بالحقد والكراهية تجاه بعضها؟!

فتّاح ويقين الطريق الوحيد.. (بقية)

محمد ناجي أحمد

ويمينية ويسارية انتهازية تربك اليقين والحقيقة المطلقة المختزلة بـ(الاشتراكية العلمية) كنظرية واحدة ووحيدة لا تحتمل الخطأ والتعدد. فبحسب تعبيره فهي (علم العلوم)، (لأنها ليست فقط تساعدنا على تفسير الظواهر وتحليلها في الواقع الاجتماعي، وعلى الصعيد العالمي، ولكنها بالإضافة إلى ذلك تفسر وتحلل كل الظواهر الطبيعية الأخرى، وتحولها لمصلحة البشرية داخل كل مجتمع، ولمصلحة البشرية التقدمية على الصعيد العالمي).

والتزاماً بالنصوصية وقداسة المقولات التي تمتلك ناصية الحقيقة، فإن الثقافة بالنسبة لفتاح تؤثر بالاقتصاد من منطلق تأثير الفرع بأصله، فأساليب المعيشة هي التي تشكل وعي الإنسان.

لا طريق ثالثاً لدى اليقينيات المطلقة، التي ترى الحقيقة في ما اختارته من طريق، تراه الوحيد، فليس هناك سوى طريق واحد هو طريق (الاشتراكية العلمية) في مقابل طريق (الرأسمالية). وبحسب تعبير فتاح (فمن يتكلم عن طريق ثالث بين الاشتراكية والرأسمالية، فهو في التحليل الأخير في خط البرجوازية، فالطريق الثالث هو طريق مسدود حتماً، ويوصل إلى الارتماء في أحضان الاستعمار الجديد والرجعية). يطرح فتاح حكمه هذا في سياق نقده وتخوينه لنهج سالمين، واعتبار الطريق الذي أراد السير فيه هو طريق الرجعية والاستعمار الجديد.

يوصّف فتاح ما سماه اليسار الانتهازي وسالم ربيع علي، بقوله: (من المعروف أن اليسار الانتهازي تيار عالمي، يتسم بالفوضوية والمغامرة، ويضر بوحدة حركة الثورة العربية والعالمية ونضالها الموجه ضد النظام الامبريالي والصهيونية والفاشية والرجعية، ويقوى نفوذ اليسار الانتهازي، وتنتشر أفكاره بين البرجوازية الصغيرة وأنصاف المثقفين وأصحاب النظرة الضيقة دعاة التعصب والانغلاق... وسالم ربيع (وزمرته) هو من ذلك الخط الانتهازي الذي يتظاهر بالثورية المتطرفة شكلاً، بينما في الجوهر معاد للاشتراكية العلمية، ويرفض التحالف المبدئي والاستراتيجي مع قوى الثورة العربية والعالمية، وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي).

صحيح أن سالمين في بداية حكمه كان متطرفاً في تأميم محلات باعة الفواكه والخضار والأسماك واللحوم، وملاك قوارب النقل الصغيرة، وتقليص دور الدكاكين الصغيرة، إلاّ أن تجربة الحكم جعلته يعيد النظر في العديد من المفاهيم واليقينيات- بما في ذلك موقفه المندفع نحو ضرورة تشكيل حزب طليعي، ثم حين أصبح رئيساً وجد أن ذلك سيزيد من عزلة جمهورية اليمن الديمقراطية، وسيستفز الإقليم ضدها، ويتجه نحو الواقعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو ما اعتبره فتاح بأنه تراجع من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين. أو بحسب تعبيره من (اليسار الانتهازي) إلى (اليمين الانتهازي)، واصماً إياه بعبارة لينين بأن أقصى اليمين يلتقي بأقصى اليسار.

عوّض فتاح تواضع تحصيله العلمي بالانخراط في مدرسة الحركية، وتبنى يقينيات (الاشتراكية العلمية)، يتحدث عن ذلك في كلمة له ألقاها في جامعة موسكو بمناسبة منحها له درجة الدكتوراه الفخرية، وذلك بتاريخ ١٩٧٦/٨/٢م، وفيها يقول: (وإنني اليوم أقف بينكم في هذا الحفل العلمي لأتشرف بمنحي درجة الدكتوراه الفخرية، وأشعر أن هذا التقدير العالي ما هو إلا شرف لشعبنا اليمني، وأنا أحد أبناء هذا الشعب، فلقد تمكنت عبر مدرسة الحياة الواسعة، وعبر النضال الطويل، مسترشداً بالأفكار الثورية -الأفكار الاشتراكية العلمية- أن أصبح واحداً من المثقفين الثوريين في بلادنا، الذين ناضلوا ولا زالوا يناضلون من أجل مصالح العمال والفلاحين وسائر الكادحين، في سبيل بناء المجتمع اليمني التقدمي الجديد).

الأحد 6 يناير 2019 - العدد (155)
www.laamedia.net

2-2

قبل أربع سنوات من الآن، كان أيمن عسكر سجينا في جنوب اليمن يقضي عقوبة السجن المؤبد بتهمة القتل. أما الآن فقد أصبح رجلاً ثرياً ذا أهمية كبيرة، حيث أصبح لديه علاقات واسعة تصل إلى مناطق عدة في هذا البلد الذي فككته الحرب الأهلية ودمرته. . أيمن تم تعيينه مؤخراً قائدا للأمن في مديرية كبيرة في الميناء الجنوبي في مدينة عدن، عينته الحكومة اليمنية، التي عن طريقها تقوم السعودية بقصف اليمن منذ حوالى ثلاث سنوات ونصف. لكن أيمن هو صديق للإماراتيين أيضا، وهم الشريك الأكثر عنفا في التحالف السعودي الذي يقاتل من أجل استعادة حكومة عبد ربه منصور هادي، الذي تمت إزاحته من منصبه من قبل تمرد الحوثيين عام ٢٠١٥.

لـــم أعـــد أريـــد جنوبـــاً مستقـــلاً

المهام الثلاث للإمارات في اليمن

غيث عبدالأحد
صحيفة: الجارديان

بحلول نهاية عام ٢٠١٥، أصبحت الحرب ضد الحوثيين متشابكة بسبب التنافس بين أعضاء التحالف، وانتشار المليشيات المسيطرة على مناطق البلاد، وتوسع تنظيم القاعدة في الجنوب. لقد تبدلت أحلام أهل عدن، بازدهار مدينتهم بمساعدة إخوانهم الإماراتيين الأغنياء، بمشاعر الاستياء والإحباط. لقد كان الشيخ السلفي مقتنعا بأن شيئاً ما يجب القيام به.

وقال لي الشيخ السلفي: (عندما انتهت معركة عدن، تركنا في فوضى.. كانت المدينة مقسمة إلى قطاعات، وكانت كل قوة أو ميليشيا تتحكم بجزء، متصارعة مع الأخرى).

وكغيره من الكثير من القادة اليمنيين، أصبح الشيخ زائراً منتظماً لدولة الإمارات، حيث يتمتع بضيافة رعاته الجدد وليستريح من الوضع المتدهور في عدن. وخلال إحدى زياراته إلى أبو ظبي، قال الشيخ إنه قد التقى ببروفيسور مسن يعمل مستشاراً لمحمد بن زايد، ولقد أتى هذا البروفيسور بمصطلح جديد أسماه (خلجنة العرب)، وهو مصطلح أصبح متداولاً في أوساط النخبة الحاكمة في أبو ظبي. ووفقاً للبروفيسور فإن بقية العالم العربي، لكي ينجحوا، يحتاجون إلى اتباع نموذج الممالك الخليجية؛ أي التخلي عن الديموقراطية والتمثيل الشعبي في مقابل توفير الرخاء المالي والأمن. لقد كان الشيخ متقبلاً فورياً لهذا.

وفي إحدى الليالي في أبوظبي، وبعد لقائه للبروفيسور بفترة قصيرة، جلس الشيخ في غرفته الفخمة في الفندق وبدأ في كتابة رسالة طويلة إلى حلفائه الإماراتيين، تضمنت خارطة طريق لإنقاذ جنوب اليمن والتدخل السعودي. وبعد الشكر لله والجنود الإماراتيين الشجعان وقائدهم محمد بن زايد، بدأ الشيخ في سرد المشاكل التي تهدد المغامرة الإماراتية في اليمن.

في بيان من ١٦ نقطة بعنوان (خارطة طريق إنقاذ عدن)، دعا الشيخ إلى تشكيل قوة أمنية جديدة تتألف من مقاتلين من المقاومة، وإنشاء خدمة استخبارات جديدة، وإلى تنفيذ الخلجنة عن طريق حظر الأحزاب السياسية والانتخابات. ووضح قائلاً: (يجب علينا هزيمة القاعدة وجعل الجنوب مثالاً على كيفية تنفيذ الاستراتيجيات الجديدة للخليج).

وحذر من أن مشاعر الانفصال تسيطر على عدن، واقترح على الإمارات أن تستفيد من هذه اللحظة، من خلال رعاية فصيل مخلص من الانفصاليين، كخطوة لمنع قوة أخرى، مثل قطر أو إيران، من المشاركة في الحركة الجنوبية.

وقال لي: (أنظر، أنا أعمل كمستشار للإماراتيين وأريدهم أن ينجحوا، فمصيرنا مشترك. إذا فشلت أنا وقررت الرحيل، سيكون ذلك كارثياً وعدن ستدمر. أعلم أنني أحتاج إلى الإماراتيين وأنا معتمد عليهم، إلا أنني، في الوقت نفسه، لست ساذجاً. أعلم أن لديهم مشروعهم الخاص، ولهم أهدافهم الخاصة التي تخدمهم، لكن لا بأس من التعاون معهم).

بعد عودته إلى عدن، عمل الشيخ مع جنرال إماراتي لتكوين وتدريب قوة أمنية جديدة موالية له وقادرة على مواجهة التهديد الجهادي المتزايد. وبينما كان الجميع يطالبون بمساعدة مؤسسات الحكومة اليمنية وبإعادة بناء جيش حديث، كان الواقع هو أن الإماراتيين أرادوا أن يتمكن عملاؤهم من السيطرة، بعيداً عن تدخل الرئيس هادي، الذي اعتبروه عقبة، خاصة وأنه قد تحالف مع عدوهم: الإصلاح.

وأضاف الشيخ: (مؤسستا الجيش والشرطة الحاليتان فاسدتان وفاشلتان. لذا أراد الإماراتيون تشكيل قوة جديدة. وكانت الخطة هي تدريب وتجهيز قوة من ٣٠٠٠ رجل، لكننا انتهينا بتشكيل قوة من ١٣٠٠٠ رجل، لذلك قمنا بتقسيمهم إلى أربع كتائب). كان القائد العام للقوة الجديدة التي أطلق عليها اسم (الحزام الأمني)، وجميع قادة الكتائب، وبعض المقاتلين، كانوا جميعا جنوبيين وسلفيين. وأصبح الشيخ أحد كبار القادة.. ومع مرور الوقت، شكل الإماراتيون نصف دزينة من الجيوش، انتشرت عبر عدن وجنوب اليمن، ويعمل قادتهم كأمراء حرب مستقلين، بدبابات وسجون وقوة موالية لهم شخصيا. فلا توجد قيادة مركزية لتربط جميع هذه القوى، ولا تملك الحكومة اليمنية أي سيطرة عليها. وبدلاً من ذلك، تعمل هذه القوى بشكل مباشر تحت قيادة القائد العام الإماراتي، الذي يحضرهم ويصرفهم كما يريد، ويكافئهم كلاً بحسب تعاونه وفعاليته. وبعكس وحدات الجيش اليمني الحكومي، بعدده الضخم وأجور المجندين غير المنتظمة، يحصل المقاتلون في القوات التي تسيطر عليها الإمارات على أجورهم بانتظام ويرتدون ملابس وعدة أفضل. وبأقنعتهم السوداء التي يرتدونها ووحشيتهم الرهيبة، يحتجزون ويعذبون ويقتلون ويفلتون من العقاب.

قابلت مرة أحد قادة الحزام الأمني في قاعدته شمال عدن، بالقرب من نقطة تفتيش كبيرة تفصل المدينة عن محافظة لحج المجاورة، والتي كان للجهاديين وجود قوي فيها. وقال لي إن مقاتلي القاعدة كانوا يتواجدون على بعد ٢٠٠ متر. لقد كانت المحافظة تحت سيطرتهم بالكامل.

وشرح لي القائد كيف سادت قواته. وقال: (لقد كانت معركة صعبة.. فعلى مدى أسابيع، لم ننم فيها سوى بضع ساعات لا تتجاوز الأربع ساعات، قمنا بدوريات في الشوارع واختطفنا المشتبه بهم من القاعدة... كانت معادلة بسيطة، فالقادة والأشرار قمنا بقتلهم. وأولئك الذين اعتبرناهم ضعيفي المخاطرة وقابلين للإصلاح –المتعاونين أو أصحاب المتاجر الذين تعاملوا معهم– قمنا بسجنهم وتعذيبهم، لكننا أطلقنا سراحهم بعد ستة أشهر بضمانات. أما بقية السكان فإننا نتابعهم من خلال المخبرين).

> **لا أحد يستطيع منافسة الاعتقالات والتعذيب والاختفاء القسري التي تقوم بها القوات التابعة للإمارات في الجنوب، فقد تلا تكوين هذه القوات عام 2016 حملة رعب لم يسبق لها مثيل**

وفقا لتقرير الأمم المتحدة الذي نشر هذا العام، فإن جميع الأطراف في اليمن تحتجز المشتبهين بهم دون محاكمة، وتقوم بتعذيب المساجين.

لكن لا أحد يستطيع منافسة الاعتقالات والتعذيب والاختفاء القسري التي تقوم بها القوات التي ترعاها الإمارات. فقد تكوين هذه القوات عام ٢٠١٦ حملة رعب لم يسبق لها مثيل. قام فيها رجال مقنعون في الليل باعتقال الناس من على أسرّتهم. لم يعلن أحد مسؤوليته عن هذه الاختطافات. وعلى الرغم من أن هذا العمل تم إطلاقه ظاهريًا لمحاربة القاعدة، إلا أن الأهداف توسعت لتشمل أي شخص تجرأ على معارضة الوجود الإماراتي في اليمن.

قابلت في الصيف محامية حقوقية تعمل في وزارة العدل اليمنية، قامت بجمع قوائم بأسماء المحتجزين وشهاداتهم وشهادات عائلاتهم. وأخبرتني: (كنا نتوقع من الإماراتيين، بعد معركة عدن، أن يشكلوا جيشا واحدًا من المقاومة، ولكن، وبدلاً من ذلك، قاموا بإنشاء عشرات القوات. وأي شخص يعارضهم يقومون باحتجازه.. وأصبحت مطاردة تنظيم القاعدة ذريعة يُعتقل بها أي شخص لا يعجبهم، وجميع المعتقلين تقريبا يتم تعذيبهم، وغالبا ما يتم تعليقهم إلى السقف، والعديد منهم يتعرضون للتحرش الجنسي. والشيء المحزن هو أن الجنوبيين الآن يعذبون جنوبيين بمباركة إماراتية، بينما تقف الحكومة اليمنية تراقب عاجزة).

ووضعت المحامية أمامي كومة من الملفات التي قالت إنها تخص ما يقارب ٥٠٠٠ حالة. وقالت: (ليس لدينا قوة... نطالب بزيارة السجون، لكنهم لا يستجيبون. وحتى لو كانوا حقاً ينتمون للقاعدة، لا يمكن أن يتعرضوا للتعذيب هكذا. إنهم بوضعهم للناس الأبرياء بجانب الجهاديين، وللأطفال بجانب الرجال البالغين في غرف مكتظة، يخلقون من كل هؤلاء الذين يتعرضون للتعذيب قنبلة موقوتة).

وأضافت: (إن عدن يحكمها الخوف.. لقد كانت الحياة أسهل أثناء الحرب، فقد كنا نتجنب المواجهات ونغلق على أنفسنا في البيوت.. كنا نغلي البطاطا ونأكلها مع الخبز، وكنا نشعر بالأمان.. أما الآن فنعيش في خوف).

بعض السجناء لا يعرفون سبب احتجازهم. فشاب جامعي يرتدي نظارة، كان يحب قراءة كتب التاريخ ومناقشتها مع أصدقائه في مقهى للشيشة، تم اعتقاله العام الماضي من قبل رجال ملثمين قاموا بوضعه في مؤخرة شاحنة صغيرة واضعين رأسه على الأرض، واقتيد إلى غرفة بلا نوافذ حيث احتجز فيها لمدة ثلاثة أسابيع. تم استجوابه فيها عدة مرات، ولكنه ظل في غالب الوقت دون استجواب. حتى أنه كان، في بعض الأحيان، يشعر أن سجانيه قد نسوه. وأخبره المحقق، قبل إطلاق سراحه وإرساله إلى منزله، بأن من الأفضل له عدم التحدث مع الناس عن تلك الكتب التي يقرؤها.

لقد تم اعتقال العديد من الأشخاص لغرض الضغط على أفراد عائلاتهم فقط. أحد هؤلاء هو عبدالله، طالب جامعي قابلته في مقهى جوار مركز تسوق مزدحم. كان عبدالله يشرب عصير الليمون الخاص به بصمت، حين لاحظت وجود تشوه في

الأحد 6 يناير 2019 - العدد (155)
www.laamedia.net

جلده بجانب ذراعه الأيمن، مخفياً كان ينكشف كلما رفع كوب العصير.

وفي منتصف الليل قبل عام، قام رجال ملثمون بالطرق على باب منزله، وأخبروه أنه مطلوب للاستجواب، وأكدوا لوالدته أنه سيعود في الصباح. قاموا بتغطية عينيه ووضعوه على ظهر شاحنة صغيرة. وعندما أخرجوه من الشاحنة، أدرك أنه كان في القاعدة سيئة السمعة التابعة لقائد قوات الحزام الأمني في عدن، أبو اليمامة، وهو ضابط له تاريخ في الكفاح الطويل من أجل استقلال الجنوب، والذي أصبح وكيلا قويا للإمارات.

نُقل عبد الله إلى زنزانة صغيرة وترك فيها لبضع ساعات. يقول عبدالله: (دخل إلى الزنزانة، قبل الفجر، أربعة رجال. بدؤوا بضربي وطلبوا مني الاعتراف بأن أخي كان يعمل مع الجهاديين. أقسمت أنه لم يكن كذلك. كان لديه محل صغير لإصلاح الجوالات وأجهزة الكمبيوتر. لم يكن حتى يصلي).

أمسك عبدالله قارورة ماء صغيرة كانت على الطاولة. عصرها قليلا، وسقطت بضع قطرات على الطاولة البلاستيكية البيضاء. وبدأ يحكي: (واحد منهم أحضر زجاجة كهذه وبدأ يرش سائلاً على ظهري. شممت رائحة البنزين تماما قبل أن يشعلوه. ركضت حول الغرفة مصطدماً بالجدران وصرخت بصوت عال حتى أتى حراس وأطفؤوا النار... لم أكن أعرف وقتها أنهم كانوا يقومون بتصويري، وبأن أخي كان معتقلاً عندهم، وكان قد رفض الاعتراف.. عندما عرضوا الفيلم على أخي، قام فوراً بالتوقيع على اعتراف).

تم نقل عبد الله إلى عيادة، وتم إطلاق سراحه بعد ستة أشهر، وذلك بعد تدخل من قبيلته القوية. أما أخوه فلم يصدروا حكماً عليه ولم يطلقوا سراحه حتى الآن.

عندما سألت الشيخ السلفي عن هذه التجاوزات، نظر إلى الأسفل وقال إنها أفعال يرتكبها شركاء الإمارات المحليون. وقال: (إن سياسة استهداف واحتجاز المشتبه بهم من القاعدة مقبولة دوليًا، والإماراتيون شركاء مع الولايات المتحدة في ذلك. لا بأس من استهداف وإخفاء شخص يشتبه بانضمامه للقاعدة.. لكن اعتقال رجل والزج به في السجن لمدة عام، وتعذيبه لمجرد أن ابنه متهم بالانضمام إلى القاعدة، فهذه مشكلة).

أبو اليمامة هو اسم يجعل الرجال في عدن يرتجفون عند سماعه. يفتخر أبو اليمامة جداً بوحدات النخبة التابعة له، والتي تدربت على يد القوات الخاصة الإماراتية، والتي لها علاقة، أكثر من غيرها، بأسوأ الأعمال الوحشية. جلست بجانبه صباح أحد الأيام في قاعدته بينما كان يشاهد قواته تتدرب على الاقتحام. مجموعة منهم، ترتدي ملابس سوداء، تقتحم غرفة فارغة لتجر أحد مقاتليهم ويطرحوه أرضاً بقوة على الأرضية الإسمنتية قبل تقييده وجره إلى مؤخرة شاحنة صغيرة ثم ينطلقون بها. ويقومون بتكرار نفس التمرين لعدة مرات.

لاحقا، في مكتبه، رفض أبو اليمامة جميع مزاعم الاحتجازات التعسفية والتعذيب، واعتبرها مؤامرة من جماعة الإخوان المسلمين للإضرار بسمعة قواته. وتساءل: (ماذا يتوقعون مني أن أفعل بالناس الذين يتجولون في الشوارع بأحزمة ناسفة؟! هل أرسل لهم بعض الورود وأدعوهم بأدب لزيارتي؟!)

لم يمت حلم الاستقلال في الجنوب. سكان الجنوب، كجميع سكان المدن المصابة بلعنة المفارقة بين تاريخها المجيد وحاضرها البائس، محكوم عليهم بالتوق إلى ماض خيالي. هذا الاشتياق هو شكل من أشكال المخدرات، وعادة ما يكون مخدراً غير ضار، حتى يندمج مع الخرافات القومية أو الطائفية، فعندها يصبح خليطاً متقلباً ومتفجراً.

في السنوات التي تلت الوحدة، رأى الجنوبيون دولتهم الاشتراكية العلمانية وهي تتم السيطرة عليها من قبل الشمال الأقوى. رأوا مصانعهم تفكك، وقاداتهم يفصلون من المناصب الحكومية، وأراضيهم يُستولى عليها، ورأوا نظامهم التعليمي والصحي ينهار. لقد تم استبدال دولتهم الفقيرة التي كانت تؤدي وظيفتها بشكل فعال بنظام قبلي شللي فاسد؛ فما كان من المفترض أن تكون شراكة مع الشمال كان مجرد استيلاء.

لأكثر من عقد من الزمان –قبل ثورات الربيع العربي بفترة وجيزة– دعا الناس المتحمسون والعاطفيون في جنوب اليمن برومانسية وسذاجة، إلى إعادة إحياء دولتهم القديمة. وهتفوا وتظاهروا سلمياً في شوارع عدن وفي القرى والجبال والصحارى، وقوبلوا بوحشية وعنف. حيث قامت قوات الأمن بقيادة صالح، ثم هادي بعده (الجنوبي الذي فر إلى الشمال في الثمانينيات وكان قائدا للجيش الشمالي الذي اجتاح الجنوب وسحق آخر محاولة للانفصال عام ١٩٩٤)، بإطلاق الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية على المتظاهرين السلميين، واعتقلت وعذبت، وقتلت أحيانا، خارج نطاق القضاء، لقمع الحراك الجنوبي. تم تجاهل قضيتهم إلى حد كبير، من قبل العالم وجيرانهم، حتى غزا الحوثيون الجنوب، ليتغير بعدها كل شيء.

قال لي، بفخر، أحد زعماء المجلس الانتقالي الجنوبي، الجهاز التنظيمي الانفصالي الأساسي والقوة السياسية الأبرز في الجنوب والمدعومة بشكل كبير من الإمارات، قال لي: (لقد أصبح لدينا جيش الآن، ونحن نسيطر على الجنوب، ولدينا حليف إقليمي يقف إلى جانبنا) (تشكيل المجلس الانتقالي كان أحد النقاط الـ١٦ في خارطة الطريق التي وضعها الشيخ السلفي، الذي أصبح من أحد أعضائها).

وقال لي رئيس المجلس: (لم نكن يوماً بهذه القوة في الجنوب... الناس يقولون إننا تحت سيطرة الإماراتيين، وكما لو أنهم يستطيعون التحكم بنا بالريموت. لكن الإمارات ليست جمعية خيرية. بالطبع لديهم مصالح كتأمين الساحل والتخلص من القاعدة وإقامة دولة صديقة لهم هنا في الجنوب.. لقد كان الإماراتيون بحاجة إلى شريك، وعندما رأوا فشل حكومة هادي، توجب عليهم التصرف).

لكن الحلم باستقلال الجنوب لا يزال محاطًا بالأساطير. والعديد من الانفصاليين، في نقاشهم حول الجنوب القديم، ينسون الحديث عن الجوع والقمع الذي كان موجودا في تلك السنوات، ويتغاضون بكل بسهولة عن تاريخ مليء بالصراع والانقسام. فأبطال الاستقلال، الذين طردوا البريطانيين في الستينيات، ثم ألغوا النظام القبلي، وأعطوا للنساء حريتهن، وقضوا على الأمية، ووسعوا امتداد البيروقراطية إلى ما وراء حدود عدن البريطانية، إلى أبعد قرية في الصحراء، انتهى بهم الأمر، ككل الثوار، إلى الانقسام والاقتتال.

لقد تغيرت خلافاتهم، حول النظرية الاشتراكية وشكل الدولة، وأصبحت، بشكل حتمي، خلافات شخصية غلبها العنف، وقد بلغت ذروتها في الحرب الأهلية التي دامت ١٠ أيام في الجنوب في عام ١٩٨٦، والتي كان هادي من بين الخاسرين فيها ومن الذين تم نفيهم، قبل أن يعودوا منتصرين في ١٩٩٤ عندما قهر الجيش الشمالي، بسهولة، الجيش الجنوبي في عام ١٩٩٤. الآن أولئك الذين خسروا في عام ١٩٩٤ يقفون مع الإماراتيين، بينما يقف هادي وحلفاؤه ضدهم.

الكثيرون قد يجهلون التاريخ، لكن تماماً كما أشعل الأميركيون، بجهل شديد، المسرح لحرب أهلية وحشية في العراق بتحالفهم مع جانب واحد، خلق الإماراتيون الظروف لاستئناف النزاع والحرب الأهلية.

أخبرني أحد النشطاء الشباب: (لم أعد أريد جنوبا مستقلا. كنت أحلم أنا وأصدقائي بهذا، لكن إن كانوا منقسمين الآن لهذه الدرجة، ماذا سيحدث عندما يصبحون دولة؟ سوف يقتلون بعضهم البعض في الشوارع كما فعلوا من قبل).

علقت، هذا الصيف، لوحات ضخمة ملأت شوارع عدن، حملت صورا لولي العهد الإماراتي، محمد بن زايد، إلى جانب هادي وبعض القادة الأصغر رتبة (بعضهم أحياء وبعضهم أموات). وعلى الجدران كانت هناك رسومات كتابية (جرافيتي) مؤيدة للإمارات، وملصقات مزخرفة بأعلامها. ولكن، مع انتهاء الصيف، بدأت شعارات تطالب برحيل (الاحتلال الإماراتي) بالظهور.

إن انتفاضات الربيع العربي، والفوضى العنيفة التي أعقبتها، خلقت تحولا في ديناميكيات السلطة في العالم العربي. ولم تقم ممالك الخليج فقط بالإعلان عن نفسها كرموز جديدة للاستقرار في منطقة مزقتها الحرب الأهلية، بل قامت أيضا باستغلال الفرصة لتوجيه قوتها الجديدة عن طريق التدخل في صراعات جيرانها بتمويل وتسليح الميليشيات في سوريا وليبيا واليمن، وبدعم انقلاب عسكري في مصر.

وفي ظل قيادة بن زايد المتشددة، انتهجت الإمارات سياسة خارجية أكثر حزماً، تهدف إلى تأسيس الإمارات كقوة إقليمية. في اليمن، لدى الإمارات ثلاث مهام مركزية منفصلة عن دعمها للتحالف السعودي. أولا: سحق الإسلام السياسي بأي شكل. ثانيا: السيطرة على خط ساحل البحر الأحمر الاستراتيجي، والذي يشرف على مضيق ضيق مع القرن الأفريقي، حيث وقد أنشأت الإمارات بالفعل قواعد عسكرية في جيبوتي وإريتريا. وثالثا: تطوير وتعزيز قواتها الخاصة، والتي تدرب وتُشرف على وكلاء محليين كقوات الحزام الأمني.

إن السعي المتزايد لهذه الضرورات الجيوسياسية لم تنل، بالضرورة، إعجاب حلفائهم، ظاهرياً، في اليمن. ففي عدن هذا الصيف، ازداد وانتشر انتقاد الإمارات، لا سيما في أوساط الفقراء، الذين ظنوا أن وجود جيرانهم فاحشي الثراء من شأنه أن يجعل حياتهم أفضل. وبدلاً من ذلك، ازدادت خدمة الكهرباء سوءاً، وانتشرت الأمراض التي يمكن الوقاية منها، وزادهم انهيار الريال اليمني فقراً.

في سبتمبر، اندلعت مظاهرات في عدن وبقية الجنوب بسبب حالة الاقتصاد. لقد تلاشى كل أمل في حصول تطوير جديد، وتلاشت حماسة تشكيل المجلس الانتقالي الانفصالي إلى اقتتال وتناحر. وحتى بالنسبة لأقوى حلفاء الإماراتيين (السلفيين) فقد تزايد الاستياء بينهم عن استخدام الإماراتيين لهم كوقود لخوض حرب غيرهم.

وكما قال لي أحد قادة المقاومة السلفيين، والذي توقف عن القتال إلى جانب الإماراتيين، بغضب: (لماذا نرسل أفضل رجالنا للموت في الجبهة، ونقوم بتفجير المدنيين المحاصرين بيننا وبين الحوثيين، فقط لأنهم يريدون السيطرة على الساحل؟).

وفي غرفة فندق صغيرة في أحد الأجزاء الفقيرة من عدن، جلست مع ثلاثة من قادة الحركة الجنوبية، قاتلوا جميعاً مع المقاومة، وكانوا يعتبرون أنفسهم أصدقاء للإماراتيين الذين دعموهم بالمال والسلاح والسيارات. لكنهم قالوا إنهم جميعاً قد وُضعوا، في العام الماضي، كأهداف للاعتقال أو للاغتيال من قبل قوات الحزام الأمني. وقال أحدهم: (إن الحرب معهم ليست سوى مسألة وقت).

ثلاثتهم انضموا الآن إلى معسكر هادي. سألت أحدهم، ظل يدعو لسنوات لانفصال الجنوب، عن السبب الذي جعله يتآمر فجأة ضد الإماراتيين والمجلس الانتقالي للسعودية، فأجابني: (أردنا جنوباً قائماً على مؤسسات دولة، لا ميليشيات.. إن ما لدينا الآن هو حالة من الفوضى يقوم فيها مسلحون بالقتل والاعتقال كما يحلو لهم.. ليس هذا الجنوب الذي كنت أدعو له.. فإما أن يأخذ الإماراتيون الجنوب ويعلنوه مستعمرة لهم، أو يجب عليهم احترام الشعب والرئيس).

وفي زيارتي الأخيرة للشيخ السلفي في عدن، وجدته يائساً. وقال لي: (الجنوب كان يحكمه الجنوبيون على مدى السنوات الثلاث الماضية، ولكنه كان فشلاً). وأصر على وجوب بقاء الإماراتيين: (لأنهم إذا غادروا، يمكن أن تسقط عدن بسهولة مرة أخرى، وستتقاتل كل هذه الوحدات مع بعضها البعض.. نحتاج بقاءهم. لكنّي، وفي الوقت نفسه، أشعر بالإحباط من الأخطاء التي يرتكبونها. أفهم أنهم ما زالوا يتعلمون، كونهم لا يملكون الخبرة كدولة إمبريالية، لكنهم يتصرفون بغطرسة الدولة الإمبريالية).

وختم كلامه قائلا: (أعلم أن عامين ليسا مدة طويلة في حياة شعب يحاول بناء إمبراطوريته (يقصد الإمارات)، لكنها مدة قصيرة جدًا لتحويل أصدقائك إلى أعداء).

٢١ ديسمبر ٢٠١٨

محامية حقوقية:

عدن يحكمها الخوف، فأي شخص يعارض الإماراتيين يحتجزونه ويعذبونه، والشيء المحزن أن الجنوبيين الآن يعذبون جنوبيين بمباركة إماراتية

ناشط شبابي:

إن كانوا منقسمين لهذه الدرجة اليوم فماذا سيحدث عندما يصبحون دولة؟ سوف يقتلون بعضهم في الشوارع كما فعلوا من قبل

قائد سلفي توقف عن القتال إلى جانب الإماراتيين:

لماذا نرسل أفضل رجالنا للموت في الجبهة، ونقوم بتفجير المدنيين المحاصرين بيننا وبين الحوثيين، فقط لأنهم يريدون السيطرة على الساحل؟

الأبـراج

الحمل
21 مارس - 19 أبريل
تؤثر فيك الأحداث الخارجية وتدخلك في حالة من القلق وتعيق إنجاز أعمالك. تعيش حالا من الاستقرار مع الحبيب ويشعرك الأسلوب الجديد الذي اتبعته بالراحة.

الثور
20 أبريل - 20 مايو
اعرف كيف تدير شؤونك بتعقل ونظم مخططاتك تجنباً للوقوع في المشاكل مستقبليا. تفخر بما تقدم للحبيب وتقتنع بالقدر المكتوب لك وتنتظر أن تراه على الواقع.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
اطلب مساندة أشخاص يحملون إليك إيجابيات بشأن مستقبلك ويسهمون في تقدمك. تجرح كلمة قاسية منك مشاعر الشريك وقد تكون السبب في تخليه عنك.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
تمر بفترة هدوء بعدما توصلت إلى إقناع الآخرين بتقبل أفكارك لمصلحة العمل. تسبب لك علاقتك مع الشريك انزعاجا وإرباكا إلا أن الأمور تتحسن لاحقا.

الاسد
23 يوليو - 22 أغسطس
تتمتع بالتفاؤل وتتميز عن سواك بحماستك وثقتك بنفسك ما يساعدك على النجاح. تبدأ علاقة جديدة مع علمك أنها عابرة وقد لا تؤدي إلى ارتباط جدي.

العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر
لا تظن أن الوقت الطويل الذي إستغرقته في التحضير لمشاريعك يعني أنك حضرت جيدا. كن أكثر تفهما لظروف الحبيب وابق إلى جانبه فهو بأمس الحاجة إليك.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
أنت متعب نفسيا بسبب فشل مشاريعك، لا تيأس فالمستقبل واعد ويبشر بالنجاح. يعبر لك الحبيب عن يأسه في إصلاحك وفي مساعدتك على توضيح مشاعرك.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
موهبتك في الحصول على الدعم من الآخرين تعزز مواقفك وتحافظ على مصالحك. الفرصة متاحة أمامك لإيجاد جوٍ من الطمأنينة والتفاهم مع الشريك.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تلازمك حالة مادية صعبة هذه الفترة ومن الأفضل عدم البدء بأي مشروع. تمرّ بوقت عصيب مع الشريك، لا تيأس، لا بدّ من أن تعود المياه إلى مجاريها.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
تعلّم أن تفاوض بهدوء، لن يدعك تسرعك في الحكم تحصل على مرادك. يسبب لك لسانك السليط المشاكل، كن أكثر ودا مع الحبيب خشية أن يبتعد عنك.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
أحوالك المادية في تحسن وتشعر بالاطمئنان في الدخول في مشروع جديد. انظر إلى المستقبل بعين الأمل والتفاؤل تجاه الحبيب بعدما أوضح نواياه تجاهك.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
استغل الوقت لإنجاز عمل مهمّ فشلت في إتمامه في السابق وانطلق بمشاريع جديدة. تتسم علاقتك بالشريك بالجدية وتنطلقان معا في رحلة الزواج وبناء أسرة.

الكلمات المتقاطعة

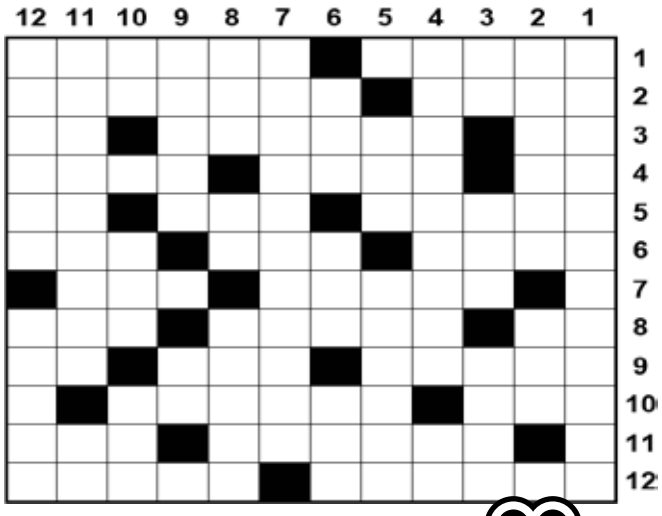

أفقيـاً:
١- قدح صغير - إحدى مديريات شبوة.
٢- يغلق - يفاجئها.
٣- إبداع (معكوسة) - شركة يابانية لصناعة الآلات الموسيقية - دارٍ.
٤- مادة قاتلة - رقيق الديباج - شهر ميلادي.
٥- قنديل - يـم - شدة البرد.
٦- تنسق - خاصتنا - حديقة.
٧- رادار - ندي.
٨- شقيق - طبيب حيوانات - أحد أبناء نوح عليه السلام.
٩- وسام - آلة موسيقية - ثلثا قيء.
١٠- تطرّف - قداحات.
١١- من أسماء الله الحسنى - محا.
١٢- زنك - قشرة رقيقة على النواه.

عمودياً:
١- رسام هولندي رسومه أكثر القطع غلاء في العالم.
٢- شهر ميلادي - ذكر الفرس.
٣- من مواد البناء - تجدها في (اكترث) - شهر هجري.
٤- عاصمة أثيوبيا - سارق.
٥- ضد جـنّ - الاسم الآخر للنينجا.
٦- يبسط - من الأنبياء - رقّ.
٧- أول من حاول الطيران.
٨- إحدى مديريات حضرموت - نصف حائر - يقاطع (مبعثرة).
٩- يجازف - للنداء.
١٠- هضبة (معكوسة) - ناقوس - تستنشق.
١١- نادي كرة قدم يمني - داخل.
١٢- صنبور يدفع الماء إلى أعلى بقوة الضغط - أجداث.

حل العدد السابق

	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ح	ا	■	ط	ي	س	ب	ت	■	ف	و	س
٢	م	س	ا	ل	ط	■	ن	ا	ر	ز	ي	خ
٣	ل	ح	و	■	ي	د	ي	ر	و	■	س	ط
٤	■	ا	س	ن	ر	ف	■	ب	ح	س	ت	■
٥	م	ق	ا	ط	■	ا	س	ع	ا	د	هـ	م
٦	د	■	خ	و	ا	ت	م	■	ل	د	ا	ن
٧	ب	د	■	ر	ي	ر	ا	و	ق	■	م	غ
٨	ر	د	هـ	ن	■	د	ي	د	چ	■	■	و
٩	م	ا	ق	ا	ا	هـ	■	ن	س	ت	غ	ل
١٠	ز	ك	ي	■	م	ي	س	و	■	ا	م	ي
١١	هـ	ي	ق	ف	ل	ا	ت	ي	ب	■	ا	ا
١٢	ر	ن	■	ل	ا	م	ر	■	ر	ط	م	■

سودوكـــو

4			7			8		
		8	9					
			2			3	4	
1				4		5		2
3		9				1		4
5		7		6				3
	9	4			5			
					7	4		
		3			1			7

حل العدد السابق

3	2	5	8	7	9	1	4	6
8	6	9	1	2	4	7	5	3
1	7	4	3	6	5	8	2	9
6	9	3	4	8	1	2	7	5
4	5	8	7	9	2	6	3	1
7	1	2	6	5	3	9	8	4
2	4	6	9	3	7	5	1	8
5	8	1	2	4	6	3	9	7
9	3	7	5	1	8	4	6	2

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

أول من آمن من النساء

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١+١٠+٩ = من الفواكه.
٢+٤+١٢+٥ = نهر آسيوي.
٤+٢+١١+١٣ = حديث.
٣+٦+٧+١١ = يعمر.
٨+٤+٧+٣ = تحصد.

حل العدد السابق

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ن	و	ي	ل	ي	ر	د	ا	و	ك

مدير التحرير
خالـــد حســـان
سكرتير التحرير
عبدالله الحســـام
المديـر الفنـي
محمـد الحميقانـي
السكرتير الفني
فـــؤاد المصباحـــي
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:
773435830
https://goo.gl/HuomUq
nojournalism@gmail.com
nojournalism@gmail.com

twitter facebook

بست بوست أند تويت

بحثنا في كتب التاريخ كي نثبت أن سقطرى إماراتية؛ فلم نجد الإمارات في كتب التاريخ..!

د. تاج السر عثمان

سطو بالقوة على بنك عيال هائل سعيد بمبلغ يفوق المليار ريال في #عدن ولم نسمع لأبواق ودواشين عيال هائل سعيد أي صوت.
ماذا لو كان النهب في صنعاء؟!

ابراهيم الوشلي

لماذا يتهرب بعض مسؤولينا في صنعاء من الحديث للقنوات التلفزيونية، وينشطون في الفسبكة والثرثرات على الواتساب!!
نتحدث عن مسؤولين تحتم عليهم المناصب التي يتسنمونها الحديث عن قضايا ملحة تقع في صميم اختصاصاتهم ويتحتم عليهم اغتنام كل الفرص الممكنة لتفنيد دعاوى المغرضين أمام الرأي العام، والرد عليها، ويجب عليهم هم البحث عنا، لا أن تتورم أقدامنا بحثا عنهم.

خليل العمري

سنبقى شوكة في حلوق الفاسدين ما دام أبو جبريل قائد ثورتنا.

الكرار المراني

تنزل صور شهداء هم أطفال أو أبناء شهداء اطفال يعلق (هههههههه يأكلوا تفاح إلى جهنم) يعني كإنسان انت تفرح بمقتل عدوك مش مشكلة لكن ان تفرح بمقتل اطفال فهذا هو الشذوذ بعينه ..هذه هي الظاهرة الوهابية اليهودية المختلطة

عبدالسلام أحمد الصعدي

يد تبني ويد تحمي
كنت أعرف أن الشهيد الرئيس الصماد رجل دولة، ذكي، نزيه، متحرك، منطلق بوعي وإيمان وثبات، اجتماعي، دبلوماسي، شجاع، لا يمكن لأي كان السيطرة عليه والابتزاز أو تمرير صفقات مشبوهة باسمه، يجيد التواصل القبلي وحل المشاكل المعقدة، وغير ذلك، إلا أنني لم أدرك إلا اليوم أنه كان صمام أمان يمنع من يفترض أنهم في صف واحد من التصادم فيما بينهم ويضع حداً للمماحكات الساذجة.

خالد العراسي

البنات والناشطات يخرجين بسرعة من صفحتي قبلما ينزل #علي__السقاف يغلق الصفحة هههههههههههه
جمعتكم مباركة خالية من الاختلاط.

منذر الأصبحي

حنينا وحشدنا من أجل إغلاق مطعم في صنعاء..
وعاده مطعم تركي كمان ويا ليت وهو يمني..
ولم نحتب ولم نحشد ولم نغار ولم نستفز
على إغلاق ميناء الحديدة.

عبدالفتاح حيدرة

حكمة اليوم... (مكررة)
وراء كل مفسبك فاشل
زوجة مستبدة تراقب حركاته
وسكناته وكابسة على نفس أهله!!

عدنان باوزير

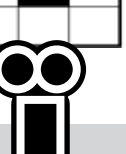

من باب منع الاختلاط...
نقترح أيضا نسوي بابين للباصات... باب للنساء وباب للرجال..

ALI ZABARA

آسيا 2019 : غداً اليمن في مواجهة قوية أمام إيران

خاص

يخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مواجهة قوية أمام نظيره الإيراني، في افتتاح مشواره ضمن نهائيات أمم آسيا ٢٠١٩، التي انطلقت، أمس السبت، وتستمر منافساتها حتى الأول من فبراير المقبل، في دولة الإمارات.

وسجلت البطولة أوليات تاريخية، فبالإضافة إلى عدد المنتخبات المشاركة غير المسبوق (٢٤ منتخباً)، فسيكون حضور منتخبنا الوطني تحت علم الجمهورية اليمنية منذ تحقيق الوحدة الوطنية في العام ١٩٩٠م والمنتخبين الفلبيني والقيرغيزستاني، هو الأول منذ انطلاق البطولة عام ١٩٥٦م..ويشارك منتخبنا الوطني في البطولة ضمن المجموعة الرابعة بجانب منتخبات: إيران والعراق وفيتنام، وستكون مبارياته كالتالي:

غداً الاثنين ٧ يناير يقابل إيران الساعة ٧ بتوقيت صنعاء، ويلعب مباراته الثانية أمام العراق السبت ١٢ من يناير عند الساعة الرابعة والنصف مساءً، ويختتم مشواره بمواجهة المنتخب الفيتنامي عند الساعة السابعة مساءً الأربعاء ١٦ يناير.

ووفقاً لنظام البطولة يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة بالإضافة إلى أفضل ٤ منتخبات تنال المركز الثالث، إلى الدور الثاني.

الأحد 6 يناير 2019 - العدد (155)
www.laamedia.net

الإنسان العربي الأصيل بفطرته شاعر، فقد تولد القصائد من جوفه في أية لحظة، إنما كيف بمن تولد شاعريته من رحم الوجع والألم؟! هكذا تفجرت شاعرية الشاعر السوري شفيق الموعي عندما فقد فلذة كبده (ابنه) شهيداً في ساحة مواجهة عدوان العصابات الإرهابية في سوريا، حيث يقول إن ولده رفض أن تسقط البندقية فصهرها قلماً. وفعلاً كرس الموعي حياته محارباً في متراس الحرية والكرامة دفاعاً عن البلد وشعبه، فتحولت قصائده إلى ذخائر تدفع سلاح المقاتل إلى الأمام وتغني مواويل فرح، فهي مشرقة كوجه الصباح البهي.

تجسد قصائد شفيق الموعي أنفة العربي الغيور وغضبه في أعلى تجلياتها، وألهمت عشق الفلاح للأرض، كما أنها مثلت حضن الوطن الواسع للملمة أشلاء العربي البائس من كل الشتات. إنها ببساطة تجعلنا على ثقة عمياء بأن صلة الإنسان بأرضه يجب أن تكون كصلة الابن بأمه، وأن التنصل من الدفاع عنها يسقط عن المرء آدميته وإنسانيته.

حلمي الكمالي/ لا

الشاعر السوري شفيق الموعي:

أغضب للوطن وأعتز بعوني فلاحاً

في سطور من هو شفيق الموعي؟

شفيق الموعي شاعر سوري من محافظة حماة، راع وفلاح ومدرس، تعلم بمحض الصدفة، خريج جامعة دمشق فرع اللغة العربية عام ١٩٧٦.

ولادة من رحم الرصاصة

ماذا لو تحدثنا عن بدايتك في كتابة الشعر؟

قد يستغرب البعض أنني جئت شاعراً بلا بداية، فمن رحم رصاصة ظالمة مجنونة أصابتْ وطني وشعبنا وولدي جئت، ورافقها الظلم والافتراء والقهر والعقوق والتضليل، تحديداً بعد استشهاد ولدي في هذه الحرب، تعرضت لأزمة، حيث تشابك الألم الذاتي بالموضوعي. صمتُ أربعين يوماً لأجد الكلمة التي تليق بالمشهد المؤلم فكانت القصيدة. وأعتقد أن ولدي هو من وهبني الشعر، لأنه رفض أن تسقط البندقية فصهرها قلماً، لأكون في متراسه، متراس سوريا التاريخ.

أن يكون شعراً

تكتب قصيدة العمود كثيراً... برأيك لماذا غابت قصيدة العمود عن الشعر العربي في الفترات الأخيرة؟ وأيهما يلبي احتياجات روح الشاعر، العمود أم الحر؟

الشعر هو الشعر مهما كان قالبه. وغياب قصيدة العمود باعتقادي إما بسبب الافتقار إلى الشاعرية أو الجهل بقواعد اللغة والعروض، وبسبب استسهال الكثير لقضية الشعر، وإما بسبب التقليد الأعمى للغرب، ولا شرط للشعر سوى أن يكون شعراً.

يحزنني قتل العربي لأخيه

الكثير من قصائدك مثقلة بالهموم والوجع... ما الذي يحزنك؟

يحزنني الجهل بتاريخنا، والتبعية لأعدائنا، وتخلف بلداننا، وأن تذهب جهودُ شعبنا هدراً بسبب عيشهم في الماضي وتجاهل الحاضر والمستقبل، وأن يرى العربي أخاه عدوا ويفتي بقتله.

هناك غضب كبير في بعض قصائدك... لمن يغضب شفيق الموعي؟

أغضب من أجل الوطن والفقراء والحقوق، ومن أجل دمائنا المسفوكة في غير ميادينها.

عبق اليمن

لك قصيدة عن اليمن بعنوان (حلص)، هل لديك قصائد أخرى عن اليمن؟ وما الذي شدك للكتابة عنه؟

نعم كتبتُ عدة قصائد عن اليمن، ومنها قصيدة (عبق اليمن)، وهي مطبوعة في ديواني الثاني (شقائق الأكباد)، تعاطفاً مع اليمن الحبيب وإدانةً لمجزرة بني سلول وعمالتهم.

اليمن أصل العرب، وشدني للكتابة عنه أصالته من جهة، ومظلوميته التي تشبه مظلومية سوريا الحبيبة، وثقتي بانتصاره.

حراك أدبي في وجه حرب كونية

هل شهدت سوريا خلال فترة الحرب حراكا أدبياً؟ ما مستوى هذا الحراك؟ وما دلالاته؟

نعم شهدت سوريا حراكاً أدبياً، فقد تنادى الشرفاء للدفاع عن وطنهم في وجه أعتى حرب كونية. ومن قصيدتي (ذاكرة الأوجاد) (المرودية الأولى في ديواني الأول مرْود):

قلبي على وطني أهديتهُ ولدي هذي الشهادةُ ممنوعٌ تناسيها
ابني ومجدُك سيفٌ ذو الفَقار به من ثُلَّةٍ سطعتْ شمساً أساميها

مع اقتراب إعلان انتصار سوريا... ماذا تقول بهذه المناسبة العظيمة؟

أقول: المجد لسوريا واليمن، منهما ستسطع شمس الحق. وأقول ما كتبته عند تحرير تدمر:

جاشَتْ تَحنُّ إلى أقدامكَ القِمَمُ يا فارساً سكنَتْ في خُفِّه الهِمَمِ
هذَا التّرابُ منَ الأكبادِ سُمرتُهُ يا منْ رأى فلْذةً بالصخرِ تلتحمُ
تُعطيهِ وِرداً شرايينُ الجنودِ بهِ والشمسُ تشربُها نوراً فتتّسمُ

في العقد الأخير يتجه الكثير من الشعراء العرب لنشر أعمالهم في مواقع التواصل الاجتماعي الذي تعتبر أنت أحد الناشطين فيها... هل ترى أن السبب في ذلك يعود إلى غياب الاهتمام بالشعر من قبل وسائل الإعلام التقليدية المرئية والمسموعة؟

لا نستطيع أن نتغاضى عن مواقع التواصل الاجتماعي. ولا أنكر تقصير وسائل إعلامنا، وأستطيع أن أجزم أنها لم تسمع بشفيق الموعي.

مصادفة محضة

لك عدة قصائد تتعلق بالزراعة والفلاحين... هل ذلك بسبب تأثير البيئة على الشاعر؟ أم هو الحنين إلى الأرض؟

أنا راع وفلاح قبل كل شيء، واعتراني الشعر بالمصادفة المحضة، وأعتز بانتمائي لبيئتي.

يقال إن الشاعر حالم ويعيش في أحلام اليقظة... هل ينعكس ذلك على الكثير من الشعراء الذين يعيشون في غربة عن اللحظة؟

الحلم ضرورة، ولا يأتي من فراغ، وأحلام اليقظة هي نحن بلا رتوش.

ينقصه الواقعية

برأيك ماذا ينقص الأدب العربي بشكل عام اليوم؟

ينقص الأدب العربي أن يكون واقعيا وأن يكون الأدباء مثقفين ومفكرين.

إذا توقفنا عند هذه النقطة... برأيك متى يستفيق الشعر العربي من سباته العميق؟

الشعر مستيقظ أبداً، ولكن متى نستيقظ نحن لنرى الشعر في وضح النهار؟!

الشاعر لا يخاف

يقال إن الاستعمار والحروب تساعد في تفجير شاعرية الشعراء أنفسهم، لكن ما حدث في واقعنا العربي يبدو غير ذلك باستثناء قلة... برأيك إلى أي مدى قد يقيد الخوف الشعراء؟

من يخاف ليس بشاعر، ولولا هذه الحرب اللعينة ما خطرت كتابة الشعر في بالي.

بين التشرد والشطرنج

خارج طقوس الشعر والأدب أين وبماذا تقضي أوقات فراغك؟

أقضي وقتي في التشرد في جبالنا الشمّاء، وفي لعب الشطرنج والمطالعة ومتابعة الأخبار.

البردوني لسان المجد

ماذا تعني لك الأسماء التالية: عبدالله البردوني، محمود درويش، بدر شاكر السياب، أمل دنقل؟

البردوني: لسان المجد. ودرويش: صوت الزمان الثائر. والسياب: شاعر الحياة وجيش الفقراء. وأمل دنقل: بصر الطريق.

هل لديك أعمال شعرية قادمة؟ وما أمنيتك في العام الجديد؟

صدر لي ديوانان: (مرْود وشقائق الأكباد) و(لا عيد عندي).

أمنيتي أن يجتمع العرب خلف راية المقاومة.

كلمة أخيرة...؟

كل الحب والتقدير لجميع أسرة صحيفة (لا) إدارةً وإشرافاً وأعضاء. وكل الحب لليمن العظيم من أرض الأبجدية والبطولات. والمجد لشهدائنا الأشاوس وأبطالنا الميامين ولأحرار العالم المقاومين في أنحاء المعمورة ولي شرف اللقاء معكم.

عبقُ اليمن

ما للدِّماءِ تضوعُ المسكَ والعبقا والعطرُ في يَمَني لا يعرفُ الملَقا
هاجتْ دمائي، أفي صنعاءَ مذبحةٌ؟ طهْرُ الثكالى أذابَ النورَ والغسقا
والزغْبُ فيها عصافيرٌ مزقزِقةٌ ناغتْ حنيناً معَ النيرانِ مُنبثِقا
والأمّهاتُ على أطلالِها شجرٌ يُعطي اليمانَ بريقاً صافياً ورِقا
والأسْدُ فيها رجالٌ من مناقبِهمْ صوغُ الزمانِ شموساً تغسلُ الأفقا
ياذمّةَ المجدِ جِدِّي في صياغتِنا هدِّي عروشاً على أجسادِ مَن فسقا
واستسهلي الرملَ كي ينداحَ باطنُهُ ماءً نميراً يُهادي الفُلَّ والحبقا
أعمى الملوكَ انتصارٌ من سواعدِكمْ فاستُدعِيَ المالُ والإرهابُ واتّفقا
ما مرَّ يومٌ ذليلٌ في محاجرِنا إلاّ أعدَّتْ يدُ السلطانِ ما سبقا
إنْ يُعْرَكِ العهرُ في باحاتِ كعبتِنا يَغْدُ الجمالُ على أوطانِنا ألِقا
أنتِ المآلُ أيا صنعاءُ باذخةً ارْوِ الغليلَ وشُفّي الروحَ والرمقا
لا ماتَ قلبي قُبيلَ النصرِ مُنبلِجاً حتّى أُكحِّلَ من مَرْآهُمُ الحدقا

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
www.laamedia.net
الأحد
6 يناير 2019 - 30 ربيع الثاني 1440هـ - العدد (155)

عجيبة

الفنكوش في زمن العدوان

من المسؤول عن إغراق الرأي العام بالقضايا الجانبية؟ ومن يتحمل المسؤولية أمام تحول اهتمامات الناس من القضايا الوطنية والهامة إلى القضايا التافهة والسطحية، والتي أصبحت تحظى بالاهتمام الأكبر؟ الحكاية كلها تشبه (الفنكوش) الذي كان يروج له الفنان عادل إمام في فيلمه (واحدة بواحدة)، قبل أن يكتشف الجميع في النهاية أنه لا يوجد شيء اسمه (الفنكوش).

فهل الصور الدعائية أمام المحلات تستحق أن نخلق منها موضوعاً يتداوله الجميع من شعب وحكومة؟ وهل وصلنا لهذه الدرجة من السطحية لأن تعقد أمانة العاصمة اجتماعات مخصصة لمناقشة صور فساتين الأعراس غير المحتشمة؟ وهل قضية الغناء في صالات الأعراس تستحق أن نناقشها لأكثر من سنة، ونبحث عن قوانين تضبط مخيمات الأعراس وقاعات الزفاف؟ وهل الوقت والظروف مناسبة لأن نقضي أوقاتنا في النقاش حول الكافيهات ومحلات تدخين الشيشة، وهل هي شرعية أم مخالفة للشرع؟ وهل انتهت كل القضايا المجتمعية والمطلبية حتى تتفرغ أمانة العاصمة للبحث عن المطاعم العائلية، وتغلقها بدعوى دخول الزبائن رجالاً ونساءً من باب واحد، ونسمي هذا اختلاطاً وفسقاً ومجوناً؟ وغيرها من الأخبار التي شغلت الجميع، وجعلت الكثير ينسى أننا لا زلنا نعيش في زمن العدوان والحصار وقتل النساء والأطفال، والطابور الخامس والفساد الذي ينخر مؤسسات الدولة.. ماذا حدث؟ وما الذي يحدث حتى نستبدل قضايانا الرئيسية بتوافه الأمور؟ ومن الذي يجر الرأي العام ويدفعه إلى هذا الأمر؟

عبدالحافظ معجب

بقية صـ 4

فتَّاح ويقين الطريق الوحيد

2-2

لقد استعار فتَّاح قبعة لينين لكن أنَّى له رأس كرأسه؟

كل الاتجاهات اليقينية ترى في ثقافة الآخر النقيض تشويشاً لا ينبغي قراءة كتبه ومعارفه. وفي هذا السياق كانت رؤية فتاح لعملية التثقيف الحزبي ينبغي ألاَ تترك مفتوحة (فإن الاختيارات الذاتية والمزاجية (للكتب) من قبل رفاقنا خلقت وتخلق تشوشاً وارتباكاً خطيرين في تفكير الأعضاء داخل التنظيم. وهو ما يفتح الطريق واسعاً لتسلل التيارات الفكرية المعادية للاشتراكية العلمية إلى داخل التنظيم، ويخلق مناخات ملائمة لنشوء الانتهازية اليمينية والانتهازية اليسارية داخل التنظيم السياسي).

من خلال محتويات هذا الكتاب الذي يضم خطب وكلمات ومقابلات وتحليلات عبد الفتاح إسماعيل، نستطيع القول بأنه كان شعلة حركية متقدة، وانعكاساً نصياً لمفهوم ومقولات (الاشتراكية العلمية) وقتها، ورؤيته للآخر المختلف على أنه تشويش

محمد ناجي أحمد

بقية صـ 11

خلال 2018

أعداد المهاجرين إلى اليمن تفوق من استقبلتهم أوروبا

متابعات

أعلنت (منظمة الهجرة الدولية) التابعة للأمم المتحدة، أن (قرابة 150 ألف مهاجر غير شرعي، وصلوا اليمن الذي يعاني من الحرب والحصار، خلال الأشهر الأخيرة من العام 2018).

وذكرت في بيان لها الأسبوع الماضي، أن (ما يقرب من 150 ألف مهاجر وصلوا إلى اليمن خلال العام الماضي، على الرغم من الصراع المستمر، وتفشي الكوليرا، وقرب ظروف المجاعة في معظم أنحاء البلاد).

وأشارت المنظمة إلى أن (عدد المهاجرين الذين وصلوا اليمن خلال 2018 أكثر بكثير من عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا أوروبا)، لافتة إلى أن (عدد المهاجرين الذين وصلوا أوروبا (بلغ) 134 ألف مهاجر للعام نفسه).

مواطن على الطاوة

يدخل البرد ولا يتوقف القصف. يخرج البرد ولا يتوقف الحصار. يهبط الدولار وأسعار المواد الأساسية مكانها مقنبرة مرتفعة.

يدخل الشعب اليمني جحر الحمار الداخلي بسبب ما ينتهجه العدوان السعودي ـ الإماراتي من حصار وسياسة تجويع وقتل واعتقال. ويخرج بعض الناشطين المرتزقة يطلبوا الله بمعاناة بقية الغالبية المحاصرين في دول الجوار وأوروبا.

يدخل المبعوث غريفيث اليمن محكماً بيننا. ويخرج بحوزته ميناء لطشه مقابل دلالة وحياد. وستسمعون قبلما تنتهي فترة تسكعه في اليمن يندع بيان طويل، سيبدي فيه تحذيره وقلقه الشديد ورعشته المتكررة إزاء كارثة موجة صقيع شديدة ستحل علينا، وكارثة القصف والحصار علينا سيتعامسها.

السعودية والإمارات تحتلان الجنوب بمختلف المرتزقة والأسلحة. والشرعجية تستقبلهم بالحضن و"حيا بهم حيا بهم". وأبناء الشمال تلاحقهم في شوارع عدن والمحافظات الجنوبية بذريعة أنهم يحملون هويتهم اليمنية وأنهم محتلين. الله لا فتح عليكم يا شرعطية ويا مرتزقة.

عمر القاضي

بقية صـ 4

صحفيو عفاش في قبضة الحزام

أمير عبدالله

قالت مصادر مطلعة لصحيفة "لا" إن قوات ما يسمى الحزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتي اعتقلت، الثلاثاء الماضي، عدداً من الصحفيين المحسوبين على طارق عفاش في مدينة عدن، بتهمة القيام بنشاط غير مشروع واستقدام سياسيين وقيادات من المحافظات الشمالية.

وأوضحت المصادر أن قوات تابعة للحزام الأمني اقتحمت المركز الإعلامي لـ(ميديا سنتر)، أحد المكاتب الإعلامية التابع لطارق عفاش في عدن، وقامت باعتقال رئيس المركز أحمد الشرجبي، بالإضافة إلى أربعة آخرين بينهم عدنان الزوقري سكرتير لجنة ما يسمى (الإعلاميين النازحين من صنعاء) عقب أحداث الثاني من ديسمبر 2017م.

وأشار المصدر إلى قيام قوات الحزام أيضا باعتقال ومطاردة عدد من الصحفيين والسياسيين والزج بهم في سجون التواهي والمعلا بتهمة ممارستهم أنشطة مشبوهة.